مجلة كلية التربية الاساسية
كلية التربية الاساسية – الجامعة المستنصرية
Journal of the College of Basic Education Vol.29 (NO. 120) 2023, pp. 693-724

الأحاديث الموقوفة على الصحابي الجليل (عوف بن مالك الأشجعي) ﷺ (ت: 73هـ) في كتب السنة "تخريجًا ودراسة"

م.م. زياد سعدالله يحيى الدليمي
كلية الإمام الأعظم الجامعة - قسم المالية والمصرفية الإسلامية
تخصص علوم الحديث
Zeadaldeleme69@gmail.com
009647705982130

مستخلص البحث:
أسباب اختياري للموضوع؛ لتخصصي بعلوم الحديث النبوي الشريف، وحبي لدراسة أحاديث النبي ﷺ، وبيان مكانة الصحابة الكرام في نقل الشريعة الاسلامية. ومن المشاكل التي واجهتني قلة النصوص التي قمت بدراستها في كتب المتون، وأهمية الموضوع؛ لتعلقه بأحاديث النبي ﷺ، المصدر الثاني للتشريع، وأهداف البحث؛ لبيان مكانة الصحابة الكرام في نقل ما ورد عن النبي ﷺ، وقد اعتمدت في بحثي على كتب متون الحديث وشروحاتهم، وأوصي الباحثين بدراسة أحاديث المصطفى ﷺ، وبيانها من مصادرها والاهتمام بتخريجها تخريجًا علميًا؛ للاستفادة منها في الدراسات الشرعية والانسانية وغيرها.

المقدمة:
الحمد لله ربِّ العالمين، والصلاة والسلام على سيد الأولين والآخرين، محمد ﷺ رسوله الأمين، وعلى آله الطيبين الطاهرين، وصحابته الغرِّ الميامين، ومن تبعهم بإحسانٍ إلى يوم الدين.

أمَّا بعد ...
فإنَّ الاشتغال بالعلوم الشرعية، من أفضل القربات عند الله تعالى، لمن صلُحت نيّته، وصفت سريرته، وأهمها بعد علوم القرآن الكريم، العناية بالسنَّة النبوية المطهَّرة وعلومها، فإنَّ من رحمة الله تعالى بهذه الأُمّة، أن أرسل فيهم رسولاً يُعلّمهم أمر دينهم، ويُرشدهم إلى كلِّ ما ينفعهم، ويُحذِّرهم من كلِّ ما يضرُّهم، يقول الله تعالى: ﴿لَقَدْ مَنَّ اللَّهُ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ إِذْ بَعَثَ فِيهِمْ رَسُولاً مِنْ أَنفُسِهِمْ يَتْلُوا عَلَيْهِمْ آيَاتِهِ وَيُعَلِّمُهُمُ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَإِن كَانُوا مِن قَبْلُ لَفِي ضَلَالٍ مُبِينٍ﴾ آل عمران: ١٦٤
وعِلمُ الحديث عِلمٌ جليلٌ، به يُعرَف أحوال النبي ﷺ وشمائله، وعليه تُبنى الأحكام، وبه يُعرَف الحلال والحرام، فهو المبيِّن لأحكام القرآن الكريم، الموضِّح لمعانيه، ولكي تكتمل هذه الرسالة وتنتشر، فقد هيّأ الله ﷻ لرسوله الكريم ﷺ صَحْبًا أخيارًا ﷺ، هم الطليعة المؤمنة، أبرُّ هذه الأُمّة قلوبًا، وأعمقها علمًا، وأقلّها تكلُّفًا، وأقومها هديًا، وأحسنها حالاً، حملوا عبء هذه الرسالة لمَّا عرفوا قيمتها، وما فيها من خير، ليست للأمّة الإسلامية فحسب، بل للبشرية جمعاء، وليست للنجاة في الآخرة فقط، وإنّما لنجاة الدنيا وسعادة الآخرة، فبصحابة رسول الله ﷺ قامت الدعوة، وبهم أظهر الله الإسلام، وأعلى كلمة الحقِّ والعدل، فهم الذين بذلوا الأموال والأنفس رخيصةً في سبيله، نصروا الدِّين، وكسَّروا الأصنام من القلوب قبل المكان، وأعلَوا كلمة التوحيد في كل مكان، وضربوا أروع الأمثلة في الصبر على البلاء، والتضحية والفداء، وصلابة العقيدة، ورسوخ اليقين، فكانوا مثالاً لكلِّ مسلم يحمل بين جوانبه حقيقة الإيمان، وسموّ الهدف، فهم جيل لا ولم ولن يتكرر أبدًا، فواجبٌ على الأُمّة محبّتهم، وموالاتهم، والتأسّي بهم، نُصرةً للدِّين العظيم، وحُبًّا لرسول ربِّ العالمين ﷺ، يقول الإمام أحمد- رحمه الله - عن الصحابة الكرام ﷺ: (حُبُّهم سُنَّةٌ، والدعاءُ لهم قُربَةٌ، والاقتداءُ بهم وسيلةٌ،

والأخذُ بآثارهم فضيلةٌ)[1]، وقد اتّفق أهل العلم على عدالتهم، وقبول شهادتهم وروايتهم، فاخترتُ من تلك الكوكبة الصافية، عَلَمًا لأكتُبَ عنه، ألاَ وهو الصحابي الجليل عَوفُ بنُ مَالِكٍ الأَشْجَعيُّ ﷺ، فكان موضوع بحثي الموسوم: (الأحاديث الموقوفة للصحابي الجليل عوف بن مالك الأشجعي ﷺ في كتب السُنَّة- دراسةً وتحليلاً).

❋ أمَّا **الدوافع والأسباب** التي دعتني لاختيار هذا الموضوع، فهو حبّي وشغفي لحديث النبي ﷺ وسنَّته العطرة، ولتعلّم العلوم المتعلّقة بها، وتخصّصي بالحديث النبوي الشريف، ولرغبتي في إظهار دور الصحابة الكرام ﷺ في حفظ الشريعة ونقلها إلينا، فشرح الله ﷻ صدري له، وألهمني دراسة هذا الموضوع في كتب السنَّة.

❋ **وخُطّتي في هذا البحث**، كانت تتضمّن: مقدّمة، وتمهيد، ومبحثين، وخاتمة.

المقدّمة: بيّنت فيها أهمية الموضوع، وسبب اختياري له، وخطّة البحث، ومنهجيتي في البحث.

وأمَّا **التمهيد**: ففيه ترجمة وجيزة للصحابي الجليل عوف بن مالك الأشجعي ﷺ.

والمبحث الأول: الأحاديث الموقوفة في أبواب العلم والإيمان، وفيه أربعة مطالب، ثمَّ:

المبحث الثاني: الأحاديث الموقوفة في أبواب العبادات والمعاملات، وفيه خمسة مطالب.

وختمت بحثي **بالخاتمة** لخّصت فيها، أهم ما توصّلت إليه من نتائج، وبعض التوصيات، وأعقبتها بقائمة **المصادر والمراجع**.

❋ ولضمان نجاح الخطّة التي وضعتها وسطّرتها للدراسة، بحيث تُفضي إلى المقصود على الوجه المطلوب، فقد حاولت الالتزام **بالمنهجية الآتية**:

1) جمعتُ المرويات التي وردت من طريق عوف بن مالك ﷺ، من خلال كتب السنّة النبوية، وبلغت مجموع موقوفاته التي درستها (9).

2) حاولت أن أستوعب في بحثي، جميع ما ذُكر من موقوفاته ﷺ، حتى وإن كانت ضعيفة، في متون الحديث والأجزاء الحديثية، وغيرها من كتب السُنَّة.

3) بوّبتُ الأحاديث التي درستها، حسب تبويب المصنّف الذي أخرجها في كتابه لها، أو أُطلِقُ لها تسمية خاصة، تتناسب ومعنى الرواية.

4) في أصل الباب أوردتُ الرواية كاملة بسندها ومتنها، في متن البحث، وأذكر تخريجها في الهامش بذكر المؤلّف، والكتاب والباب، والجزء والصفحة، ثمَّ رقم الحديث.

5) في فقرة تخريج الحديث، يكون التخريج حسب التسلسل الزمني لوفاة المؤلف.

6) وفي تراجم رجال السند، فإنّي أُترجم له ترجمة تعريفية نقدية، معتمدًا في ذلك بالدرجة الأساسية على (تهذيب الكمال للمزّي)، فإذا لم أجده فيه انتقلت إلى كتب التراجم الأخرى، كميزان الاعتدال وتاريخ الإسلام للذهبي وغيرها، فأذكر اسم الراوي، وكنيته ونسبته إن وجدت، وأحد شيوخه الذين روى عنه، وأحد تلاميذه الذين رووا عنه، وأذكر سنة الوفاة إن وقفت عليها، وإلاَّ أذكر طبقته حسب تصنيف الطبقات لابن حجر، والذي أختم بقوله للحكم على الراوي في كتابه (التقريب)، وإن لم أجد ذلك، أنتقل إلى غيرها من كتب التراجم؛ لأشفي غلّة الباحث، وقد أُبيّن بعض الأقوال لأهل الجرح والتعديل في حالة الاختلاف في الراوي.

7) وفي الحكم على الحديث، الذي أذكره، فإن كان في الصحيحين، أكتفي بقول: (الحديث صحيح؛ أخرجه البخاري أو مسلم في صحيحه)، وإن كان في غيرهما، أذكر حكم المتقدّمين إذا وجدتُ لهم حكمًا، وإلاَّ فأحكم عليه من خلال ما توصلت إليه من دراسة رجال السند، وقد أذكر قول المحققين مستأنسًا بأقوالهم، كالشيخ شُعيب الأرناؤوط وغيره.

8) في شرح الحديث اعتمدت على شروح الحديث مثل(فتح الباري وعمدة القاري وشرح النووي ومعالم السنن وتحفة الأحوذي والديباجة...)، وإن لم أجد فيها ما يشفي الغليل، نقّبت هنا وهناك حتى أصل إلى حاجتي، أو سؤال أهل العلم، أو من خلال البحث والتفتيش على الشبكة العنكبوتية.

9) وفي تراجم الأعلام الذين يأتي ذكرهم في فقرات الدراسة الأُخرى، فقد ترجمت لمن اقتضت الحاجة لبيانهم، واختصرت في ذلك؛ لعدم إثقال الهامش.

10) وبالنسبة للآيات القرآنية، فقد اعتمدت على كتابتها بخط مصحف المدينة للنشر الحاسوبي بالرسم العثماني، وبين قوسين زهريين "الحمد لله" مع الإشارة إلى السورة ورقم الآية في الهامش، وأمَّا الحديث النبوي الشريف فقد وضعته بين أقواس التنصيص المزدوجة " ... قول النبي ﷺ..."، وما عداها من الأقوال، فقد وضعتها بين أقواس التنصيص المفردة (... القول...)؛ ليتميّز قول النبي ﷺ عن غيره من الأقوال.

11)وأمَّا المصادر والمراجع، فاقتصرت على ذكر اسم الكتاب مع اسم مؤلّفه، ورقم الجزء والصفحة في الهامش، وذكر بطاقة الكتاب كاملة في نهاية البحث؛ لعدم إثقال الهامش.

❋ **وختامًا أقول**: وأرجو من الله ﷻ أن يكون هذا البحث قد حقّق الغرض المنشود منه، كوني بذلت قصار جهدي؛ لأُخرِجه بأفضل وأبهى صورة، وحاولت تجنّب الهفوات، وعدم الوقوع في الأخطاء والزلّات قدر الاستطاعة؛ لتليق بمنزلة السُنَّة النبوية المطهّرة، ولتليق بشخصية الصحابي الجليل عوف بن مالك الأشجعي ﷺ، فإن أصبت فبتوفيق الله ﷻ ومنِّه وكرمه عليَّ، وإن أخطأت فمن نفسي ومن الشيطان، والكمال لله وحده، هو حسبي عليه توكّلت وإليه أنبت وإليه المصير، والله يقول الحقّ، وهو يهدي السبيل، نعم المولى ونعم النصير، والله أسأل أن يوفقني لما يُحبّه ويرضاه، وأن يغفر لي ولوالديَّ ولمشايخي ولمن علَّمني، وأن يجعل عملي هذا خالصًا لوجهه الكريم، ويجعله وسيلة لي للنجاة يوم لقائه، وصلِّ اللهم على سيدنا وحبيبنا محمد ﷺ، وعلى آله وصحبه أجمعين.

التمهيد

ترجمة الصحابي الجليل عوف بن مالك الأشجعي ﷺ

أولاً: اسمُهُ ونَسَبُهُ ولَقَبُهُ وكُنيَتُهُ وإسْلامُهُ ومَنْ رَوَى عَنْهُ

هو الصحابي الجليل: عَوْفُ بنُ مَالِكٍ ﷺ، بنِ أَبي أَوْفَى[2]، الأَشْجَعِيّ[3]، الغَطَفَانِيّ[4]، مختلف في كنيته: يُكنَى أبو عبدالرحمن، ويقال: أبو محمد، ويقال: أبو حماد، ويقال: أبو عمروٍ[5]، صحابي مشهور، أول مشاهده مع النبي ﷺ خيبر[6]، (قال الواقدي: أسلم عام خيبر)[7]، من الشجعان الرؤساء، وكان معه راية أشجع يوم فتح مكة[8]، تحوَّل إلى الشام في خلافة أبي بكر الصديق ﷺ، ونزل حمص[9]، ثمَّ سكن دمشق[10][11]، (وآخى النبي ﷺ بينه وبين أبي الدرداء ﷺ[12])[13]، وفي رواية: (بينه وبين الصعب بن جثامة ﷺ[14])[15]، روى عنه من الصحابة: أبو هريرة ﷺ[16]، وأبو أيوب الانصاري ﷺ[17]، والمقدامُ بنُ مَعْدي كرب ﷺ[18]، وروى عنه من التابعين: جماعات، منهم: أبو مسلم الخولاني[19]، وأبو إدريس الخولاني[20]، وجُبَير بن نُفَير[21]، ومسلم بن قرظة[22]، ويزيد بن الأصم[23]، وغيرهم[24].

ثانيًا: وفَاتُهُ

بعد وفاة النبي ﷺ، وفي خلافة أبي بكر الصدّيق ﷺ، تحوَّل الى الشام، فنزل حمص وبقي الى خلافة عبدالملك بن مروان[25]، ثم سكن دمشق، وتوفي سنة: (73هـ)[26]، قال النووي: (واتّفقوا على أنَّه توفي بدمشق سنة: 73هـ، في خلافة عبدالملك بن مروان)[27].

مجلة كلية التربية الاساسية
كلية التربية الاساسية – الجامعة المستنصرية
Journal of the College of Basic Education Vol.29 (NO. 120) 2023, pp. 693-724

المبحث الأول: الأحاديث الموقوفة في أبواب العلم والإيمان: وفيه أربعة مطالب:

المطلب الأول: توبة العبد من ذنبه

قال عبدالله بن الإمام أحمد- رحمه الله -: (حَدَّثَنِي أَبِي، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ ابْنُ مَهْدِيٍّ، عَنْ مُعَاوِيَةَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ جُبَيْرِ بْنِ نُفَيْرٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَوْفِ بْنِ مَالِكٍ ﷺ، قَالَ: " مَا مِنْ ذَنْبٍ إِلَّا وَأَنَا أَعْرِفُ تَوْبَتَهُ "، قَالَ: قِيلَ يَا أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ وَمَا تَوْبَتُهُ؟ قَالَ: " أَنْ تَتْرُكَهُ ثُمَّ لَا تَعُودَ إِلَيْهِ ")[28].

أولاً: تخريج الحديث:

أخرجه الطبراني[29] عن بكر بن سهل عن عبدالله بن صالح عن معاوية بن صالح به، وأخرجه البيهقي[30] عن الحسين بن بشران عن اسحاق بن أحمد الكادي عن عبدالله بن أحمد بن حنبل عنه به.

ثانيًا: تراجم رجال السند:

1- **عبدُالرحمن بنُ مهدي** بن حسَّان العنبري، أبو سعيد البصري، **روى عن:** معاوية بن صالح وغيره، **وروى عنه:** أحمد بن حنبل وغيره، توفي سنة: (198هـ)[31]، قال عنه ابن حجر في التقريب: (ثقةٌ ثبتٌ حافظٌ، عارفٌ بالحديث والرجال)[32].

2- **معاويةُ بنُ صالح** بن حدير، أبو عمرو الحضرمي، قاضي الأندلس، **روى عن:** عبدالرحمن بن جُبَير وغيره، **وروى عنه:** عبدالرحمن بن مهدي وغيره، توفي سنة: (158هـ)[33]، قال عنه ابن حجر في التقريب: (صدوق له أوهام)[34].

3- **عبدُالرحمن بنُ جُبَير** بنِ نُفَير الحضرمي، ثقة.

4- **جُبَير بنُ نُفَير الحضرمي**، من المخضرمين، ثقة.

5- **عوف بنُ مالك الأشجعي** ﷺ، صحابي مشهور.

ثالثًا: الحكم على الحديث:

الحديث فيه معاوية بن صالح صدوق، وباقي رجاله ثقات، فإسناد الحديث حسن والله أعلم، قال الهيثمي: (رواه الطبراني بإسناد حسن)[35].

رابعًا: شرح الحديث:

❖ قول عوف ﷺ: **(ما من ذنب إلاَّ وأنا أعرف توبته)**، معناه أنَّه أيَّ ذنبٍ صغيرًا كان أم كبيرًا، يقترفه العبد في الدنيا، إلاَّ كان معفوٌ عنه بالتوبة والإنابة إلى الله ﷻ، لأنَّ من صفات الله ﷻ- التوَّاب- وهي للمبالغة، وللدلالة على كثرة من يتوب عليه من عباده، أو لما كانت مبالغةً في قبول التوبة، نزل صاحبها منزلة من لم يُذنب قطّ؛ لسعة كرمه وفضله[36]، فعن أبي موسى الأشعري ﷺ، عن النبي ﷺ، قال: " إِنَّ اللهَ عَزَّ وَجَلَّ يَبْسُطُ يَدَهُ بِاللَّيْلِ لِيَتُوبَ مُسِيءُ النَّهَارِ، وَيَبْسُطُ يَدَهُ بِالنَّهَارِ لِيَتُوبَ مُسِيءُ اللَّيْلِ، حَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ مِنْ مَغْرِبِهَا "[37]، فكل ذنب يُذنبه العبد جعل الله ﷻ منه مخرجًا له، من توبة أو كفّارة قبل أن يموت، وبالتوبة والاستغفار والإنابة إلى الله ﷻ تتحقق العبودية الخالصة له، فعن أبي هريرة ﷺ، قال: قال رسول الله ﷺ: " وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَوْ لَمْ تُذْنِبُوا لَذَهَبَ اللهُ بِكُمْ، وَلَجَاءَ بِقَوْمٍ يُذْنِبُونَ، فَيَسْتَغْفِرُونَ اللهَ فَيَغْفِرُ لَهُمْ "[38] ثمَّ قيل له: وما توبته؟ قال: **(أن يتركه ثمَّ لا يعود)** أي: يُقلِعُ عن الذنب ولا يكرّره، حتى تكون توبته توبةً نصوحًا؛ لأنَّ الإصرار على الذنوب يُميت القلب ويختم عليه، فيؤدّي إلى الهلاك يوم القيامة، سُئِلَ عبدالله بن عمر ﷺ عن الذنب الذي لا يغفره الله، فقال: ما من ذنب أو ما من عمل مما يعمل الناس بين السماء والأرض، يتوب منه العبد قبل أن يموت، إلاَّ تاب عليه[39]، فالتوبة مطلوبة من العبد من كل ذنب، وفي كل وقت وحين.

مجلة كلية التربية الاساسية
كلية التربية الاساسية – الجامعة المستنصرية
Journal of the College of Basic Education Vol.29 (NO. 120) 2023, pp. 693-724

المطلب الثاني: فضيلة أبي الدرداء ﷺ

قال عبدالله بن الإمام أحمد- رحمه الله -: (قَرَأْتُ عَلَى أَبِي هَذَا الْحَدِيثَ ، قال: حَدَّثَنَا أَبُو الْعَلاَءِ الْحسَنُ بْنُ سَوَّارٍ، حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ صَالِحٍ، عَنْ أَبِي الزَّاهِرِيَّةِ عَنْ جُبَيْرِ بْنِ نُفَيْرٍ، عَنْ عَوْفِ بْنِ مَالِكٍ ﷺ، أَنَّهُ رَأَى فِي الْمَنَامِ قُبَّةً مِنْ آدَمَ وَمَرْجًا أَخْضَرَ، وَحَوْلَ الْقُبَّةِ غَنَمًا رَبُوضًا تَجْتَرُّ وَتَبْعُرُ الْعَجْوَةَ، قَالَ: قُلْتُ : لِمَنْ هَذِهِ الْقُبَّةُ ؟ قِيلَ: لِعَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ ﷺ، قَالَ: فَانْتَظَرْنَا حَتَّى خَرَجَ قَالَ : فَقَالَ: يَا عَوْفُ هَذَا الَّذِي أَعْطَانَا اللهُ بِالْقُرْآنِ وَلَوْ أَشْرَفْتَ عَلَى هَذَا الْبِنَاءِ لَرَأَيْتَ مَا لَمْ تَرَ عَيْنُكَ وَلَمْ تَسْمَعْ أُذُنُكَ وَلَمْ يَخْطِرْ عَلَى قَلْبِكَ، أَعَدَّهُ اللهُ لأَبِي الدَّرْدَاءِ ﷺ؛ لأَنَّهُ كَانَ يَدْفَعُ الدُّنْيَا بِالرَّاحَتَيْنِ وَالنَّحْرِ)[40].

أولاً: تخريج الحديث:

أخرجه ابن أبي الدنيا[41] عن أبي بكر عن محمد عن الحسن بن سوار به، وأخرجه أبو نُعيم الأصبهاني[42] عن أحمد بن جعفر بن حمدان عن عبدالله بن أحمد بن حنبل عنه به.

ثانيًا: تراجم رجال السند:

1- **الحَسَنُ بنُ سَوَّار الخراساني**، أبو العلاء البغوي، **روى عن:** إسماعيل بن عيَّاش وغيره، **وروى عنه:** الليث بن سعد وغيره، توفي سنة: (216هـ)[43]، قال ابن حجر في التقريب: (صدوق)[44].

2- **الليثُ بنُ سعدِ** بن عبدالرحمن الفهمي، أبو الحارث المصري، **روى عن:** معاوية بن صالح وغيره، **وروى عنه:** الحسن بن سوار وغيره، توفي سنة: (175هـ)[45]، قال عنه ابن حجر في التقريب: (ثقةٌ ثبتٌ فقيهٌ إمامٌ مشهور)[46].

3- **معاويةُ بنُ صالح** بن حدير، أبو عمرو الحضرمي، قاضي الأندلس، **روى عن:** عبدالرحمن بن جُبَير وغيره، **وروى عنه:** عبدالرحمن بن مهدي وغيره، توفي سنة: (158هـ)[47]، قال عنه ابن حجر في التقريب: (صدوق له أوهام)[48].

4- **حُدَيرُ بنُ كريبِ** الحضرمي، **أبو الزاهرية** الحمصي، **روى عن:** جُبَير بن نُفَير وغيره، **وروى عنه:** معاوية بن صالح وغيره، توفي سنة: (129هـ)[49]، قال عنه ابن حجر في التقريب: (صدوق)[50].

5- **جُبَيرُ بنُ نُفَيرِ** الحضرمي، من المخضرمين، ثقةٌ جليل.

6- **عوفُ بنُ مالكٍ الأشجعي** ﷺ، صحابي مشهور.

ثالثًا: الحكم على الحديث:

إسناد الحديث حسن، فيه معاوية بن صالح وأبو الزاهرية صدوقان، وموقوف على عوف بن مالك ﷺ، والله أعلم.

رابعًا: شرح الحديث:

❖ قول عوف ﷺ: **(أنَّه رأى في المنام قبّةً من أدمٍ...)**، أي: رأى رؤية في منامه، خيمة أو بيت مصنوع من جلدٍ مدبوغ، وهي ما كانت مساكن العرب آنذاك، وحول الخيمة أرض واسعة خضراء اللون؛ لكثرة النباتات والأشجار وغيرها من الخضرة، وفيها أغنام ترعى وتسرح، ومنها بَارِكة على الأرض تستريح[51]، وتجتر ما في بطنها، دلالة على شبعها، وتبعر، أي: يخرج من بطونها من الفضلات ما يشبه التمر الجيد المعروف لديهم بالعجوة، فعندما سأل عن صاحب هذه الخيمة، قيل: لعبدالرحمن بن عوف ﷺ[52]، فعند خروجه، قال: (هذا الذي أعطانا الله بالقرآن)، مبينًا لهم أن لصاحب القرآن فضلاً عند الله ﷻ، وقد ورد عن أبي هريرة ﷺ: (عن النبي ﷺ، قال: "يَجِيءُ القُرآنُ يَومَ

القيَامَةِ، فَيَقُولُ: يَا رَبِّ حَلِّهِ، فَيُلْبَسُ تَاجَ الكرَامَةِ، ثُمَّ يَقُولُ: يَا رَبِّ زِدْهُ، فَيُلْبَسُ حِلَّةَ الكَرَامَةِ، ثُمَّ يَقُوْلُ: يَا رَبِّ ارْضَ عَنْهُ، فَيَرْضَى عَنْهُ، فَيُقَالُ لَهُ: اقْرَأْ وَارْقَ، وَتُزَادَ بِكُلِّ آيَةٍ حَسَنَةٌ ")[53]، ثمَّ أكمل قوله: (ولَو أشرَفتَ على هذا البنَاء لرَأيتَ ما لمْ تَرَ عينُك، ولم تَسمَع أُذُنُك، ولم يَخطُر على قَلبِك)، أي: كل ما تتوقعه مما رأيته أو سمعته في دار الدنيا، أو خاطرة في مخيلتك، فهو أكثر بكثير من ذلك، وهذه من صفات الجنَّة وما أعدَّه الله ﷻ لعباده المحسنين[54]، فالله ﷻ جعل الجنّة دار المتّقين، دار الخلود للمؤمنين، الذين عبدوا الله واتقوه، واستقاموا على عبادته، ومنهم من ذكره بقوله: (أعدَّه اللهُ لأبي الدرداء ﷺ[55]...)، وهذه فضيلة ومنزلة لهذا الصحابي الجليل، الذي وُصِفَ بأنَّه كان يدفع الدنيا بالراحتين والنحر، وكل الصحابة ﷺ فضلاء، وهم حملة الإسلام، ومعناه: أنّه لم يُقبِل على الدنيا، وإنّما كانت مطيته للآخرة فنال رضا الله ﷻ[56].

المطلب الثالث: معاوية الرحال من أهل الجنّة

قال الطبراني- رحمه الله -: (حَدَّثَنَا أَبُو يَزِيدَ الْقَرَاطِيسِيُّ، حَدَّثَنَا الْمُعَلَّى الْقَعْقَاعِيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَبِيبٍ[57] الْخَوْلَانِيُّ، عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ أَبِي مَرْيَمَ الْغَسَّانِيِّ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ زِيَادٍ الْأَلْهَانِيِّ، عَنْ عَوْفِ بْنِ مَالِكٍ الْأَشْجَعِيِّ ﷺ، قَالَ: كُنْتُ قَائِلًا فِي كَنِيسَةِ بِأَرِيحَا، وَهِيَ يَوْمَئِذٍ مَسْجِدٌ يُصَلَّى فِيهِ، قَالَ: فَانْتَبَهَ عَوْفُ بْنُ مَالِكٍ ﷺ مِنْ نَوْمَتِهِ وَإِذَا مَعَهُ فِي الْبَيْتِ أَسَدٌ يَمْشِي إِلَيْهِ، فَقَامَ فَزِعًا إِلَى سِلَاحِهِ، فَقَالَ لَهُ الْأَسَدُ: مَهْ، إِنَّمَا أُرْسِلْتُ إِلَيْكَ بِرِسَالَةٍ لِتُبَلِّغَهَا، قُلْتُ: مَنْ أَرْسَلَكَ؟، قَالَ: أَرْسَلَنِي إِلَيْكَ اللهُ، لِأَنْ تُعْلِمَ مُعَاوِيَةَ الرَّحَّالَ أَنَّهُ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ، قُلْتُ: مَنْ مُعَاوِيَةُ؟، قَالَ: ابْنُ أَبِي سُفْيَانَ)[58].

أولاً: تخريج الحديث:

أخرجه الآجري[59] عن ابن ناجيّة عن رَوح بن الفرج ، وعن الفريابي عن محمد بن مصفّى، كلاهما: عن المُعلَّى القعقاعي به.

ثانيًا: تراجم رجال السند:

1- **يوسفُ بنُ يزيدِ بنِ كامل** القرشي، أبو يزيد القراطيسي المصري، مولى بني أُميّة، **روى عن:** المُعلّى بن الوليد القعقاعي وغيره، **وروى عنه:** الطبراني وغيره، توفي سنة: (287هـ)[60]، قال عنه ابن حجر في التقريب: (ثقة)[61].

2- **مُعلَّى بنُ الوليدِ** بن عبدالعزيز القعقاعي، من أهل قنسرين، سكن مصر، **روى عن:** يزيد بن سعيد وغيره، **وروى عنه:** أهل مصر، وربّما أغرب[62].

3- **محمدُ بن حربٍ** الخولاني، أبو عبدالله الحمصي، المعروف بالأبرش، **روى عن:** بحير بن سعد وغيره، **وروى عنه:** إبراهيم بن موسى وغيره، توفي سنة: (194هـ)[63]، قال ابن حجر في التقريب: (ثقة)[64].

4- **أبو بكر بنُ عبدِالله** بنِ أبي مريم الغساني الشامي، قيل: اسمه بكير، **روى عن:** بلال بن أبي الدرداء وغيره، **وروى عنه:** اسماعيل بن عيّاش وغيره، توفي سنة: (156هـ)[65]، قال عنه ابن حجر في التقريب: (ضعيف، وكان قد سُرق بيته فاختلط)[66].

5- **محمدُ بنُ زيادٍ** الألهاني، أبو سفيان الحمصي، **روى عن:** أبي أُمامة الباهلي ﷺ وغيره، **وروى عنه:** أبو بكر بن عبدالله بن أبي مريم وغيره[67]، قال ابن حجر في التقريب: (ثقة، من الرابعة)[68].

6- **عوفُ بنُ مالكٍ الأشجعي** ﷺ، صحابي مشهور.

ثالثًا: الحكم على الحديث:

إسناد الحديث فيه أبو بكر بن عبدالله الغساني ضعيف، ومُعلّى بن الوليد القعقاعي مجهول الحال، لم يذكره إلاّ ابن حبان في "الثقات"، وقال: ربّما أغرب، فإسناد الحديث ضعيف والله أعلم، وقد رواه ابن

كثير في "البداية والنهاية" وقال: (وفيه ضعف، وهذا غريب جدًا، ولعلَّ الجميع منامًا، ويكون قوله: إذا انتَبهتُ من نَومِي مُدرَجًا[69]، لم يَضبطهُ ابنُ أبي مريم، والله أعلم)[70]، وقال الهيثمي: (رواه الطبراني وفيه أبو بكر بن أبي مريم، وقد اختلط)[71].

رابعًا: شرح الحديث:

❖ قول عوف ﷺ: **(كنتُ قائلاً في كَنيسةٍ بأريْحَا[72]...)**، أي: كنت نائمًا في وقت الظهيرة للاستراحة في كنيسة – دار العبادة للنصارى- والتي صارت مسجدًا للمسلمين يُصلَّى فيه، بعد فتح بلاد الشام، فانتبه عوف ﷺ، والذي يبدو أنَّه في رؤيا رآها، فالمراد انتبه في نومه وهو في بيته- وبيته كان في مدينة دمشق-، وإذا معه في البيت، أسدٌ مقبلٌ عليه، فأصابه الذعر وقام يريد سلاحه، فكلَّمهُ الأسد وقال له: مه، أي: أراد تنبيهه لشيء ما، وقال: جئتك برسالة من عند الله ﷻ، بعد أن قال من أرسلك، فأجابه بقوله: أن تُخبر معاوية الرجّال بأنَّه من أهل الجنّة - وكان واليًا على الشام -، فقال له مستفهمًا: من معاوية؟!، قال: ابن أبي سفيان، أي: معاوية بن سفيان ﷺ[73]، قال ابن كثير: وهذا غريب جدًا، ولعلَّ الجميع منامًا، ويكون قوله: إذا انتَبهتُ من نَومِي مُدرَجًا لم يَضبطهُ ابنُ أبي مريم، والله أعلم[74].

المطلب الرابع: أصحاب الدجَّال

قال الطبراني- رحمه الله -: (حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدَةَ الْمِصِّيصِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو تَوْبَةَ، حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ بْنُ سَلَّامٍ، عَنْ زَيْدِ بْنِ سَلَّامٍ، حَدَّثَنِي عَدِيُّ بْنُ أَرْطَاةَ، أَنَّ عَوْفَ بْنَ مَالِكٍ ﷺ، خَرَجَ مِنْ دِمَشْقَ إِلَى بَعْضِ قَرْيَاتِ بَنِي فَزَارَةَ إِلَى صَدِيقٍ كَانَ لَهُ فِيهَا، فَاجْتَمَعَ إِلَيْهِ نَفَرٌ، فَجَعَلُوا يَتَحَدَّثُونَ، فَقَالَ رَجُلٌ: مَنْ يَذْكُرُونَ مِنْ أَصْحَابِ الدَّجَّالِ مِنْ هَذِهِ الْأُمَّةِ؟ فَقَالَ عَوْفُ بْنُ مَالِكٍ ﷺ: " قَوْمٌ يَسْتَحِلُّونَ الْخَمْرَ وَالْحَرِيرَ وَالْمَعَازِفَ حَتَّى يُقَاتِلُونَ مَعَكُمْ، فَيُنْصَرُونَ كَمَا تُنْصَرُونَ، وَيُرْزَقُونَ، حَتَّى يُوشِكَ قَاتِلُهُمْ أَنْ يَقُولَ: فَعَلَ اللهُ بِأَوَّلِنَا كَذَا وَكَذَا، لَوْ كَانَ حَرَامًا مَا نُصِرْنَا وَلَا رُزِقْنَا، حَتَّى إِذَا خَرَجَ الدَّجَّالُ لَحِقُوا بِهِ، لَا يَتَمَالَكُونَ عَنْهُ، يُخْرِجُهُمْ إِلَيْهِ أَعْمَالُهُمْ ")[75].

أولاً: تخريج الحديث:

أخرجه ابن عساكر[76] عن الحسن بن أحمد وأبي مسعود الأصبهاني عن أبي نعيم الحافظ عن الطبراني به.

ثانيًا: تراجم رجال السند:

1- **محمدُ بنُ عَبدَةَ**، أبو بكر المصيصي، **روى عن:** أبي توبة الربيع بن نافع وغيره، **وروى عنه:** الطبراني وغيره، توفي بعد سنة: (288هـ)[77]، مجهول الحال[78].

2- **الربيعُ بنُ نافعٍ، أبو توبة** الحلبي، **روى عن:** معاوية بن سلام وغيره، **وروى عنه:** محمد بن عبدة المصيصي وغيره، توفي سنة: (241هـ)[79]، قال عنه ابن حجر في التقريب: (ثقةٌ حجّةٌ عابدٌ)[80].

3- **معاويةُ بنُ سَلاَّم** بن أبي سلاَّم، أبو سلاّم الدمشقي، **روى عن:** زيد بن سلاّم وغيره، **وروى عنه:** أبو توبة الربيع بن نافع وغيره، توفي بعد سنة: (165هـ)[81]، قال عنه ابن حجر في التقريب: (ثقة)[82].

4- **زيدُ بنُ سَلاَّم** بن أبي سَلاَّم الدمشقي، أخو معاوية بن سلاَّم الأكبر، **روى عن:** عدي بن أرطأة وغيره، **وروى عنه:** أخوه معاوية بن سلاَّم وغيره[83]، قال عنه ابن حجر في التقريب: (ثقة، من السادسة)[84].

5- **عَديُّ بنُ أرطأةَ الفزاري**، من أهل الشام، استعمله عمر بن عبدالعزيز على البصرة، **روى عن:** أبيه أرطأة الفزاري وغيره، **وروى عنه:** زيد بن سلاَّم وغيره توفي سنة: (102هـ)[85]، قال عنه ابن حجر في التقريب: (مقبول)[86].

6- **عوفُ بنُ مالكٍ الأشجعي** ﷺ، صحابي مشهور.

ثالثًا: الحكم على الحديث:

إسناد الحديث فيه محمد بن عبدة المصيصي مجهول الحال، وعدي بن أرطأة مقبول، فإسناد الحديث ضعيف والله أعلم.

رابعًا: شرح الحديث:

❖ سُئِلَ عوف ﷺ: **(مَنْ يَذكرُونَ من أصحَابِ الدَّجَّال مِن هَذه الأُمَّة؟)**، أي: من هم أتباع الدجَّال، الذي سيظهرون آخر الزمان، وهو من علامات الساعة، وقال: من هذه الأُمّة؛ لمجاهرتهم بالخروج عن الأُمّة[87]، ثمَّ قال: (قومٌ يستحلُّون الخمر والحرير والمعازف...)، أي: يشربون الخمور يعتقدون حِلَّها، أو هو مجاز عن الاسترسال في شربها كالاسترسال بالحلال، والخمر حُرِّم بالكتاب والسنَّة، يقول الله تعالى: ﴿يَا أيّها الذين آمنوا إنّما الخمر والميسر والأنصاب والأزلام رجسٌ من عمل الشيطان فاجتنبوه لعلّكم تفلحونَ﴾ المائدة: ٩٠، والخمر مسكر ويُذهِبُ العقل، قال رسول الله ﷺ: " كُلُّ مُسْكِرٍ حَرَامٌ، إِنَّ عَلَى اللهِ ﷻ عَهْدًا لِمَنْ يَشْرَبُ الْمُسْكِرَ أَنْ يَسْقِيَهُ مِنْ طِينَةِ الْخَبَالِ" قَالُوا: يَا رَسُولَ اللهِ، وَمَا طِينَةُ الْخَبَالِ؟ قَالَ: "عَرَقُ أَهْلِ النَّارِ" أَوْ "عُصَارَةُ أَهْلِ النَّارِ"[88]، أمَّا الحرير فتحريمه للذكور دون الإناث، فقد ورد عن أبي موسى الأشعري ﷺ ، (أَنَّ رسول الله ﷺ، قال: " حُرِّمَ لِبَاسُ الحَرِيْرِ والذَّهَبِ عَلَى ذُكُوْرِ أُمَّتِيْ وَأُحِلَّ لِإِنَاثِهِم")[89]، ورخَّص لبس الحرير للبعض لحكَّة ألمَّت بهم، ويستحلون المعازف، وهي الآلات الملاهي أو الغناء، يجعلونها حلالاً، وقد يُقال: أنّها الآلات اللهو أو أصوات الملاهي، كالعود والطنبور وغيرها[90]، يقول النبي ﷺ: " لَيَكُونَنَّ مِنْ أُمَّتِي أَقْوَامٌ، يَسْتَحِلُّونَ الحِرَ وَالحَرِيرَ، وَالخَمْرَ وَالمَعَازِفَ..."[91]، فجاءت الأدلَّة على عدم جوازها.

❖ قول عوف ﷺ: **(حَتَّى يُقاتِلونَ معَكُم فَيُنصَرونَ...)**، أي: أنَّ هؤلاء الذين استحلوا المحرمات، أهل الفسوق والفجور، يشاركون معكم في قتال الأعداء، فينتصرون كما تنتصرون، ويُرزقون الغنائم، حتى إنَّ أحدهم يقول: إنَّنا انتصرنا وربحنا الغنائم، ولو أنَّ الأفعال التي كنا عليها حرامًا ما نُصرنا ولا رُزقنا، ويُفتنون بفتنة الدجَّال، التي حذَّرنا منها رسول الله ﷺ، بقوله: " أَلاَ أُحَدِّثُكُمْ حَدِيثًا عَنِ الدَّجَّالِ، مَا حَدَّثَ بِهِ نَبِيٌّ قَوْمَهُ: إِنَّهُ أَعْوَرُ، وَإِنَّهُ يَجِيءُ مَعَهُ بِمِثَالِ الجَنَّةِ وَالنَّارِ، فَالَّتِي يَقُولُ إِنَّهَا الجَنَّةُ هِيَ النَّارُ، وَإِنِّي أُنْذِرُكُمْ كَمَا أَنْذَرَ بِهِ نُوحٌ قَوْمَهُ "[92]، فيلحقوا به ويكونوا من أتباعه بسبب أعمالهم التي كانوا عليها، لا يتمالكون عنه، أي: يُفتنون به.

المبحث الثاني: الأحاديث الموقوفة في أبواب العبادات والمعاملات: وفيه خمسة مطالب:

المطلب الأول: تحريم التختّم بالذهب للرجل

قال ابن وهب- رحمه الله -: (وَأَخْبَرَنِيْ أُسَامَةُ بنُ زَيدٍ، قَالَ: سَمِعتُ مَكْحُولَ الدِّمَشْقِيّ، يَقُولُ: دَخَلَ عوفُ بنُ مَالِكٍ الأَشْجَعِيّ ﷺ على عُمَرِ بنِ الخَطَّابِ ﷺ وَعَلَيْهِ خَاتَمٌ مِنْ ذَهَب، فَضَرَبَ عُمَرَ يَدَهُ، وقَالَ: ارْمِ بِهَذَا، فَرَمَى بِهِ، فقال عمر ﷺ: مَا أَرَانَا إِلاَّ قَدْ أَوْجَعنَاكَ وَأَهْلَكنَا خَاتمَك، ثُمَّ جَاءَ الغَدُ وَعَلَيْهِ خَاتَمٌ مِنْ حَدِيْدٍ، فَقَالَ: اسْتَبَدَلْتَ حِلْيَةَ أَهْلِ النَّارِ؟! قَالَ: فَرَمَى بِهِ، ثُمَّ جَاءَ الغَدُ وَعَلَيْهِ خَاتَمٌ مِنْ وَرِقٍ، فَسَكَتَ عَنْهُ)[93].

أولاً: تخريج الحديث:
أخرجه ابن وهب[94] أيضًا عن أبي صخر عن يزيد عن عمر بن الخطَّاب ﷺ، وأخرجه ابن أبي شيبة[95] عن أبي بكر: عن أبي معاوية عن عاصم عن ابن سيرين، وعن عبدالله عن أُسامة بن زيد به.
ثانيًا: تراجم رجال السند:
1- **أُسامة بنُ زيد** بن أسلم العدوي، أبو زيد المدني، مولى عمر بن الخطَّاب ﷺ **روى عن:** أبيه زيد بن أسلم وغيره، **وروى عنه:** عبدالله بن وهب وغيره[96]، قال عنه ابن حجر في التقريب: (ضعيفٌ، من السابعة)[97].
2- **مكحول** الشامي، أبو عبدالله الدمشقي الفقيه، من تابعي أهل الشام، **روى عن:** عمر بن الخطَّاب ﷺ وغيره، **وروى عنه:** اسامة بن زيد وغيره، توفي سنة: (113هـ)[98]، قال عنه ابن حجر في التقريب: (ثقةٌ فقيهٌ، كثير الإرسال)[99].
3- **عوف بن مالك الأشجعي** ﷺ، صحابي مشهور.
4- **عمرُ بنُ الخطَّاب** ﷺ، صحابي جليل مشهور.
ثالثًا: الحكم على الحديث:
إسناد الحديث فيه أُسامة بن زيد ضعيف ، فإسناد الحديث ضعيف، والحديث يُروى من طرق أُخرى عن الصحابة ﷺ، أخرجه الإمام أحمد[100]عن عبدالله بن عمرو مرفوعًا، قال فيه الشيخ شُعيب الأرناؤوط: (صحيح)[101]، وأخرجه الإمام البخاري[102] في" الأدب المفرد " بنفس الإسناد وإسناده حسن، وأخرجه الإمام البخاري[103] والإمام مسلم[104] في صحيحهما، عن أبي هريرة ﷺ مرفوعًا أيضًا، فالحديث يرتقي إلى مرتبة الحسن لغيره والله أعلم.
رابعًا: شرح الحديث:
❖ قوله: **(دخل عوفُ على عمرَ ﷺ، وعليه خاتم من ذهب...)**، أي: كان متزيّنًا بحُليّ في أصبعه من ذهب، فضرب على يده، وأمره برميه؛ لبيان حرمة التزيّن بالذهب للرجال، فالنبي ﷺ أخذَ حريراً فجعلَه في يمينه، وأخذ ذهباً فجعله في شِمَالِه، ثم قال ﷺ: " إنَّ هذين حَرَامٌ على ذُكُورِ أُمَّتي "[105]، ثمَّ جاء في اليوم التالي وقد لبس خاتمًا من حديد، فقال لعوف ﷺ: **(أستبدلت حلية أهل النار؟!)**، وهو استفهام استنكاري؛ لبيان أنَّ التختّم بخاتم الحديد فيه كراهة، وقد علّله بأنَّه حلية أهل النار، أي: زينة بعض الكفَّار في الدنيا، أو زينتهم في النار بلبسهم السلاسل والأغلال، وقيل: كُرِه؛ لنتن ريحه، والنهيُ عن خاتم الذهب؛ للتحريم، وعن الحديد؛ للتنزيه، قال ابن حجر: (والتوفيق أن يقال: إنَّ القائل بالتنزيه انقرض، واستقرَّ الإجماع بعده على التحريم)[106]، وهذا الحديث قد عورض بالحديث " التَمِسْ وَلَوْ خَاتَمًا مِنْ حَدِيْدٍ "[107]، وأُجيب: بأنَّه لا يلزم من جواز الالتماس والاتخاذ جواز اللبس، فيُحتمَل أنه أراد تحصيله؛ لتنتفع بقيمته المرأة، على أن بعضهم حمل النهي على الحديد الصرف[108].
❖ قوله: **(ثمَّ جاء الغد وعليه خاتم...)**، أي: لبس خاتمًا من فضَّة، وهو حلية المسلمين، فيحلُّ اتخاذ خاتم الفضَّة، قال ابن القيّم: (يحلُّ تحلّي الرجال بالفضَّة مطلقًا)[109].
المطلب الثاني: إنَّ لأهل الكتاب عهدٌ ما وفّوا
قال عبدالرزاق- رحمه الله -: (أَخْبَرَنَا الثَّوْرِيُّ، عَنْ جَابِرٍ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنْ عَوْفِ بْنِ مَالِكٍ الْأَشْجَعِيِّ ﷺ: أَنَّ رَجُلًا يَهُودِيًّا أَوْ نَصْرَانِيًّا نَخَسَ بِامْرَأَةٍ مُسْلِمَةٍ، ثُمَّ حَثَا عَلَيْهَا التُّرَابَ، يُرِيدُ عَلَيْهَا عَلَى نَفْسِهَا، فَرُفِعَ ذَلِكَ إِلَى عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ ﷺ، فَقَالَ عُمَرُ ﷺ: " إِنَّ لِهَؤُلَاءِ عَهْدًا مَا وَفُّوا لَكُمْ بِعَهْدِهِمْ، فَإِذَا لَمْ يُوفُوا لَكُمْ بَعْهِدِكُمْ فَلَا عَهْدَ لَهُمْ " قَالَ: فَصَلَبَهُ عُمَرُ)[110].

أولاً: تخريج الحديث:
أخرجه الطبراني[111] عن الحسين بن إسحاق عن وهب بن بقية عن خالد الحذَّاء عن ابن أشوع عن الشعبي به.
ثانيًا: تراجم رجال السند:
1- **سفيان بن سعيد بن مسروق الثوري**، أبو عبدالله الكوفي، **روى عن:** جابر الجعفي وغيره، **وروى عنه:** عبدالرزاق بن همام وغيره، توفي سنة: (161هـ)[112]، قال عنه ابن حجر في التقريب: (ثقةٌ حافظٌ فقيهٌ عابدٌ، إمامٌ حُجَّةٌ)[113].
2- **جابر بن يزيد بن الحارث الجعفي**، أبو عبدالله الكوفي، **روى عن:** عامر بن شراحيل الشعبي وغيره، **وروى عنه:** سفيان الثوري وغيره، توفي سنة: (127هـ)[114]، قال عنه ابن حجر في التقريب: (ضعيف)[115].
3- **عامر بن شراحيل بن عبد الشعبي**، أبو عمرو الكوفي، **روى عن:** عوف بن مالك الأشجعي ﷺ وغيره، **وروى عنه:** جابر الجعفي وغيره، توفي سنة: (104هـ)[116]، قال عنه ابن حجر في التقريب: (ثقةٌ مشهورٌ فقيهٌ فاضلٌ)[117].
4- **عوف بن مالك الأشجعي** ﷺ، صحابي مشهور.
ثالثًا: الحكم على الحديث:
إسناد الحديث فيه جابر الجعفي ضعيف، فإسناد الحديث ضعيف والله أعلم.
رابعًا: شرح الحديث:
❖ قول عوف ﷺ: **(أنّ رجلاً يهوديًا أو نصرانيًا...)**، كان رجلاً من أهل الكتاب يسوق بامرأة مسلمة على حمار، فنخس الحمار وأراد أن يصرعها فلم تُصرَع، فدفعها من على الحمار وأسقطها أرضًا، وهال عليها التراب؛ حتى لا تستطيع النهوض، وأكبَّ عليها يريد أن يغشاها ويتحلَّلها، وثارت شهوته لها، ورأى ذلك الموقف أحد المسلمين الغيورين على أعراض المسلمات! ألا وهو عوف بن مالك ﷺ، وأخذ خشبةً وضربه بها وشجَّ بها رأسه، فشكاه إلى أمير المؤمنين عمر بن الخطّاب ﷺ، فاستدعاه إليه ليستفهم الذي حصل، فتبين من الشهود بأن الكتابيّ أراد الاعتداء عليها، فأمر عمر بن الخطّاب ﷺ بصلبه؛ لنقضه العهد بعد أن قال: (إنَّ لهؤلاء عهدًا...)، وكان أول مصلوب في الاسلام[118].
المطلب الثالث: صيام يوم من غير رمضان
قال ابن أبي شيبة- رحمه الله -: (حَدَّثَنَا عِيسَى بْنُ يُونُسَ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ بُرْقَانَ، عَنْ ثَابِتِ بْنِ الْحَجَّاجِ، عَنْ عَوْفِ بْنِ مَالِكٍ الْأَشْجَعِيِّ ﷺ، قَالَ: قَالَ عُمَرُ: " صِيَامُ يَوْمٍ مِنْ غَيْرِ رَمَضَانَ، وَإِطْعَامُ مِسْكِينٍ يَعْدِلُ صِيَامَ يَوْمٍ مِنْ رَمَضَانَ ")[119].
أولاً: تخريج الحديث:
أخرجه عبدالرزاق[120] عن شيخٍ من أهل الجزيرة عن ثابت بن الحجَّاج به.
ثانيًا: تراجم رجال السند:
1- **عيسى بنُ يُونس** بن أبي اسحاق السبيعي، أبو عمرو الكوفي، **روى عن:** سفيان الثوري وغيره، **وروى عنه:** ابن أبي شيبة وغيره، توفي سنة: (187هـ)[121]، قال عنه ابن حجر في التقريب: (ثقةٌ مأمونٌ)[122].
2- **جعفَرُ بنُ بُرقَان** الكلابي مولاهم، أبو عبدالله الجزري الرقِّي، **روى عن:** ثابت بن الحجَّاج وغيره، **وروى عنه:** عيسى بن يونس وغيره، توفي سنة: (154هـ)[123]، قال عنه ابن حجر في التقريب: (صدوق يهم في حديث الزهري)[124].

3- **ثابتُ بنُ الحَجَّاج** الكلابي، الجزري الرقّي، **روى عن:** عوف بن مالك ﷺ وغيره، **وروى عنه:** جعفر بن برقان وغيره[125]، قال عنه ابن حجر في التقريب: (ثقة، من الثالثة)[126].

4- **عوف بن مالك الأشجعي** ﷺ، صحابي مشهور.

5- **عمر بن الخطَّاب**، صحابي جليل مشهور.

ثالثًا: الحكم على الحديث:

رجال الحديث ثقات، وفي إسناده جعفر بن بُرقان، سُئل يحيى بن معين عنه فقال: (ثقة فيما روى عن غير الزهري)[127]، قال عنه أبو حاتم: (محلّه الصدق، يُكتب حديثه)[128]، قال عنه ابن حجر في التقريب: (صدوق يهم في حديث الزهري)[129]، فالحديث موقوف وحسن الإسناد والله أعلم.

رابعًا: شرح الحديث:

❖ قوله ﷺ: (**صيامُ يومٍ من غير رمضان**...)، قام عوف بن مالك ﷺ خطيبًا فيهم، فقال: سمعت عمر بن الخطّاب ﷺ يقول: (صيامُ يومٍ من غير رمضان وإطعام مسكينًا)، أي: لم يكن صيامه تطوّعًا من غير الفريضة، وإنّما مقصوده لمن أدركه رمضان ولم يصم رمضان قبله؛ لمرض أعاقه عن صيامه، أو لعذر، أو مانع شرعي، حال بينه وبين صيام الفريضة، وهذا ما فُهم من تخريج عبدالرزّاق في "المصنف" للحديث في باب (المريض في رمضان وقضائه)[130]، وتوضيح ابن حجر في فتح الباري، في بيان اختلاف الصحابة والفقهاء، في مسألة قضاء رمضان لمن أدركه رمضان، وعليه صيام رمضان قبله وأخّر صيامه، فلزمه صيام رمضانين، قال ابن حجر: (عن عبدالله بن عمر ﷺ، قال: من تابعه رمضانان وهو مريض، لَم يَصحَّ بينهما قضَى الآخر منهما بصيام، وقضى الأول منهما بإطعام مُدٍّ من حنطة كُلّ يوم ولم يصُمْ، فبلغ عن عمر ﷺ غير ذلك، بأن يصومَ ويُطعمَ عن كلِّ يوم مسكين، هذا هو مفهوم الحديث، وهو المشهور عنه)[131].

المطلب الرابع: ثلاث ساعات للإجابة

قال الطبراني- رحمه الله -: (حَدَّثَنَا بَكْرُ بْنُ سَهْلٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ صَالِحٍ، حَدَّثَنِي مُعَاوِيَةُ بْنُ صَالِحٍ، عَنْ سُلَيْمِ بْنِ عَامِرٍ، عَنْ جُبَيْرِ بْنِ نُفَيْرٍ، عَنْ عَوْفِ بْنِ مَالِكٍ ﷺ، قَالَ: " إِنِّي لَأَرْجُو أَنْ تَكُونَ سَاعَةُ الْجُمُعَةِ فِي إِحْدَى السَّاعَاتِ الثَّلَاثِ، إِذَا أَذَّنَ الْمُؤَذِّنُ، وَإِذَا أَمَّ الْإِمَامُ الْمِنْبَرَ، وَعِنْدَ الْإِقَامَةِ ")[132].

أولاً: تراجم رجال السند:

1- **بَكرُ بنُ سَهْل** بنِ إسماعيل، أبو محمد الدمياطي، **روى عن:** عبدالله بن صالح - كاتب الليث - وغيره، **وروى عنه:** الطبراني وغيره، توفي سنة: (289هـ)[133]، قال عنه ابن حجر في لسان الميزان:(قال النسائي ضعيف)[134].

2- **عبدالله بنُ صالح** بنِ محمد بن مسلم الجهني، أبو صالح مولاهم المصري، كاتب الليث بن سعد، **روى عن:** معاوية بن صالح وغيره، **وروى عنه:** يحيى ابن معين وغيره، توفي سنة: (223هـ)[135]، كان ابن معين يوثّقه، سُئل عنه أحمد بن حنبل فقال: (فسد بأخرةٍ وليس بشيء)[136]، قال أبو حاتم عنه: (هو أمين صدوق ما علمته)[137]، قال النسائي: (ليس بثقة)[138].

3- **معاويةُ بنُ صالح** بن حدير، أبو عمرو الحضرمي، قاضي الأندلس، **روى عن:** عبدالرحمن بن جُبَير وغيره، **وروى عنه:** عبدالرحمن بن مهدي وغيره، توفي سنة: (158هـ)[139]، قال عنه ابن حجر في التقريب: (صدوق له أوهام)[140].

4- **سُلَيمُ بنُ عامر** الكلاعي الخبائري، أبو يحيى الحمصي، **روى عن:** جُبَير ابن نُفَير وغيره، **وروى عنه:** معاوية بن صالح وغيره، توفي سنة: (130هـ)[141]، قال ابن حجر في التقريب: (ثقة)[142].

5- **جُبَير بنُ نُفَير الحضرمي**، من المخضرمين، ثقة.

6- **عوف بنُ مالك الأشجعي** ﷺ، صحابي مشهور.

ثانيًا: الحكم على الحديث:

إسناد الحديث فيه بكر بن سهل الدمياطي ضعيف، وعبدالله بن صالح - كاتب الليث- مختلف في توثيقه، قال الهيثمي: (رواه الطبراني، وفيه عبدالله بن صالح وقد أُخْتُلِف في الاحتجاج فيه)[143]، فإسناد الحديث ضعيف والله أعلم.

ثالثًا: شرح الحديث:

❖ قول عوف ﷺ: **(إنِّي لأرجو أن تكون ساعة الجُمُعة...)**، أي: أتأمَّلُ أن يكون وقت الإجابة من يوم الجمعة المبارك، في أحد الأوقات الثلاثة المذكورة في الحديث، وهذا التحديد بهذه الأوقات الثلاث فَهِمَهُ من أقوال النبي ﷺ في فضائل يوم الجمعة، فعن أبي هريرة ﷺ، عن النبي ﷺ، قال: " إِنَّ فِي الْجُمُعَةِ لَسَاعَةً، لَا يُوَافِقُهَا مُسْلِمٌ، يَسْأَلُ اللهَ فِيهَا خَيْرًا، إِلَّا أَعْطَاهُ إِيَّاهُ "، قَالَ: وَهِيَ سَاعَةٌ خَفِيفَةٌ[144]، فجعل أحد خصائص يوم الجمعة، وقت إجابة للسائل لا تُرد له فيها دعوة، وعلى العبد الاجتهاد في تحرِّيها؛ لينال منها الخير الكثير، واختلفت الأقوال في تحديد وقتها، قال الإمام السيوطي: (وقد اختلف أهل العلم من الصحابة والتابعين فمن بعدهم في هذه الساعة على أكثر من ثلاثين قولاً)[145].

❖ لذلك قال مبيّنًا الوقت الأول: **(إذا أذَّنَ المؤذِّن)**، أي: عند الشروع بالأذان لصلاة الجمعة، أخرج ابن أبي شيبة عن عائشة ﷺ قالت: (" إِنَّ يَوْمَ الْجُمُعَةِ مِثْلُ يَوْمِ عَرَفَةَ، تُفْتَحُ فِيهِ أَبْوَابُ الرَّحْمَةِ، وَفِيهِ سَاعَةٌ لَا يَسْأَلُ اللهَ الْعَبْدُ شَيْئًا إِلَّا أَعْطَاهُ "، قِيلَ: وَأَيَّةُ سَاعَةٍ؟ قَالَتْ: " إِذَا أَذَّنَ الْمُؤَذِّنُ لِصَلَاةِ الْغَدَاةِ ")[146]، ثمَّ الوقت الثاني، قال: **(وإذا أَمَّ الإمَامُ المنبَر)**، أي: إذا قصد المنبر وتوجه إليه، ورقاه وجلس على المنبر قبل الشروع بالخطبة، وقد ورد عن أبي موسى الأشعري ﷺ، قال: سمعت رسول الله ﷺ، يقول: "هِيَ مَا بَيْنَ أَنْ يَجْلِسَ الْإِمَامُ إِلَى أَنْ تُقْضَى الصَّلَاةُ "[147]، أمَّا الوقت الثالث، فقال: **(وعند الإقامة)**، أي: بعد نزول الإمام المنبر، حال إقامة صلاة الجمعة من قبل المؤذن، فقد ورد عن النبي ﷺ، قال: " إِنَّ فِي الْجُمُعَةِ سَاعَةً لا يَسْأَلِ اللهَ العَبْدُ فِيْهَا شَيْئاً إِلاَّ آتَاهُ إِيَّاهُ قَالُوا: يَا رَسُوْلَ اللهِ أَيَّةَ سَاعَةٍ هِيَ ؟ قال: حِيْنَ تُقَامَ الصَّلاَةُ إِلَى الانْصِرَافِ مِنْهَا"[148]، ذكر الإمام السيوطي بعد أن أورد حديث عوف بن مالك ﷺ، فقال: (وأقوى شاهد له قوله: "وهو قائمٌ يُصَلِّي" فأحمِلُ: "وَهُوَ قَائِمٌ" على القيام للصَّلاة عند الإقامة، و" يُصلِّي": على الحال المقدَّرة، وتكون هذه الجملة الحالية شرطا في الإجابة، وأنَّها مُختصَّة بمن شَهِدَ الجُمُعة، ليخرج من تخلف عنها، هذا ما ظهر لي في هذا المحل من التَّقرير، والله أعلم)[149].

المطلب الخامس: مَنْ أتَى اللهَ بالصَلاة

قال الطبراني- رحمه الله -: (حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عِرْقٍ الْحِمْصِيُّ، حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ عُثْمَانَ، حَدَّثَنَا بَقِيَّةُ، عَنْ بَحِيرِ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ خَالِدِ بْنِ مَعْدَانَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ الْأَسْوَدِ، عَنْ عَوْفِ بْنِ مَالِكٍ ﷺ، قَالَ: " مَنْ أَتَى اللهَ بِالصَّلَاةِ أَدْخَلَهُ اللهُ الْجَنَّةَ " فَقَالَ عَمْرُو بْنُ الْأَسْوَدِ:" وَأَمَّا الزَّكَاةُ؟ " فَقَالَ عَوْفٌ ﷺ: " وَإِنْ لَمْ يُعْطِ مِلْءَ كَفِّهِ ")[150].

أولاً: تراجم رجال السند:

1- **إبراهيمُ بنُ محمدِ** بنِ الحارث بن محمد عبدالرحمن بن عرق، الحمصي اليحصبي، **روى عن:** عمرو بن عثمان وغيره، **وروى عنه:** الطبراني، مجهول الحال[151]، قال عنه ابن حجر في لسان الميزان: (غير معتمد)[152].

2- **عمرو بنُ عثمانَ** بن سعيد بن كثير القرشي، أبو حفص الحمصي، **روى عن:** بقيّة بن الوليد وغيره، **وروى عنه:** ابراهيم بن محمد بن عرق وغيره، توفي سنة: (250هـ)[153]، قال ابن حجر في التقريب: (صدوق)[154].

3- **بقيَّةُ بنُ الوليد** بن صائد بن كعب الكلاعي، أبو يُحمَد الحمصي، **روى عن:** بَحير بن سعد وغيره، **وروى عنه:** حيوة بن شُريح وغيره، توفي سنة: (197هـ)[155]، قال عنه ابن حجر في التقريب: (صدوق، كثير التدليس عن الضعفاء)[156].

4- **بَحِيْرُ بنُ سعد** السحولي، أبو خالد الحمصي، **روى عن:** خالد بن معدان وغيره، **وروى عنه:** بقيّة بن الوليد وغيره، توفي سنة: (148هـ)[157]، قال عنه ابن حجر في التقريب: (ثقةٌ ثبتٌ)[158].

5- **خالدُ بنُ مَعدان** بن أبي كرب الكلاعي، أبو عبدالله الشافي الحمصي، **روى عن:** جُبَير بن نُفَير وغيره، **وروى عنه:** بَحير بن سعد وغيره، توفي سنة: (103هـ)[159]، قال عنه ابن حجر في التقريب: (ثقةٌ عابدٌ)[160].

5- **عمرو بنُ الأسودِ العنسي**، أبو عياض الشامي، أحد عُبَّاد أهل الشام وزهَّادهم، **روى عن:** جنادة بن أبي أميّة ﷺ وغيره، **وروى عنه:** خالد بن معدان وغيره[161]، من المخضرمين، قال عنه ابن حجر في التقريب: (ثقةٌ عابدٌ، من كبار التابعين)[162].

6- **عوف بنُ مالكٍ الأشجعي** ﷺ، صحابي مشهور.

ثانيًا: الحكم على الحديث:

إسناد الحديث فيه إبراهيم بن محمد مجهول الحال، وغير معتمد لحديثه، وبقية بن الوليد كثير التدليس-تدليس الشيوخ-[163]، فإسناد الحديث ضعيف والله أعلم.

ثالثًا: شرح الحديث:

❖ قول عوف ﷺ: **(من أتَى اللهَ بالصَلاةِ أدخَلَهُ الله الجنَّة)**، أي: من أقام الصلاة وحافظ على شروطها وأركانها وسننها وهيئاتها، من طهارة وخشوع، وهي الركن الثاني من أركان الإسلام بعد الشهادتين، عن عبدالله بن عمر ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ: " بُنِيَ الإِسْلاَمُ عَلَى خَمْسٍ: شَهَادَةِ أَنْ لاَ إِلَهَ إِلَّا الله وَأَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ الله، وَإِقَامِ الصَّلاَةِ، وَإِيتَاءِ الزَّكَاةِ، وَالحَجِّ، وَصَوْمِ رَمَضَانَ"[164]، فالصلوات الخمس عماد الدين، وهي أوجب الواجبات بعد توحيد الله ﷻ، وهي الصلة الحقيقية بين العبد وربِّه، لذلك كانت أول ما يحاسب عليه العبد يوم القيامة، فعن أبي هريرة ﷺ، قال: سمعت رسول الله ﷺ، يقول: " إِنَّ أَوَّلَ مَا يُحَاسَبُ بِهِ العَبْدُ يَومَ القِيَامَة مِنْ عَمَلِهِ صَلَاتُهُ، فَإِنْ صَلَحَتْ فَقَدْ أَفْلَحَ وأَنْجَحَ، وإِنْ فَسَدَتْ فَقَدْ خَابَ وخَسِرَ"[165]، ففلاح العبد بصلاته، وسببًا لدخوله الجنَّة يوم القيامة[166]، ثمَّ عندما سُئل عن الزكاة:

❖ قال عوف ﷺ: **(وإنْ لَم يُعْطِ مِلْءَ كَفِّه)**، فإن كان مقصوده بيان أهمية الصلاة، وإنَّها أهم الأركان بعد الشهادتين فلا بأس به، وإن كان المقصود بأنّ العبد إذا أدَّى الصلوات المفروضة ولم يُزكِ ماله فلا يستقيم الأمر؛ لأنَّ النصوص المتواترة تدلُّ غير ذلك، فهي قرينة الصلاة في كتاب الله ﷻ، يقول الله تعالى: ﴿الذين يقيمون الصلاة ويؤتون الزكاة وهم بالآخرة يوقنونَ النمل: ٣، ولا فرق في الحكم بينهما، وما قتال أبي بكر ﷺ، لمن امتنع عن أداء الزكاة، مع إقرارهم بالصلاة وإقامتها، إلاَّ لأنَّه لم يُفرِّق بين الحُكمَين، وأنّها الركن الثالث في الإسلام، فعن أبي هُرَيْرَةَ ﷺ، قَالَ: لَمَّا تُوُفِّيَ رَسُولُ اللهِ ﷺ، وَكَانَ أَبُو بَكْرٍ ﷺ، وَكَفَرَ مَنْ كَفَرَ مِنَ العَرَبِ، فَقَالَ عُمَرُ ﷺ: كَيْفَ تُقَاتِلُ النَّاسَ؟ وَقَدْ قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: " أُمِرْتُ أَنْ أُقَاتِلَ النَّاسَ حَتَّى يَقُولُوا: لاَ إِلَهَ إِلَّا الله، فَمَنْ قَالَهَا فَقَدْ عَصَمَ مِنِّي مَالَهُ وَنَفْسَهُ إِلَّا بِحَقِّهِ، وَحِسَابُهُ عَلَى الله "، فَقَالَ: والله لَأُقَاتِلَنَّ مَنْ فَرَّقَ بَيْنَ الصَّلاَةِ وَالزَّكَاةِ، فَإِنَّ الزَّكَاةَ حَقُّ المَالِ، والله لَوْ مَنَعُونِي عَنَاقًا كَانُوا يُؤَدُّونَهَا إِلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ لَقَاتَلْتُهُمْ عَلَى مَنْعِهَا " قَالَ عُمَرُ ﷺ: فوالله مَا هُوَ إِلَّا أَنْ قَدْ شَرَحَ اللهُ صَدْرَ أَبِي بَكْرٍ ﷺ، فَعَرَفْتُ أَنَّهُ الحَقُّ[167]، فمن أقام الصلاة وآتى الزكاة كما أمره الله ﷻ، فقد نال

طريق الفوز والفلاح في الدنيا والآخرة، يقول الله تعالى: ﴿قَدْ أفلح المؤمنون الذين هم في صلاتهم خاشعون والذين هم عن اللّغو معرضون والذين هم للزكاة فاعلونَ المؤمنون: (١٤)﴾[168].

الخاتمة:

الحمد لله ربِّ العالمين، والصلاة والسلام على خاتم النبيّين محمد، وعلى آله وصحبه الطيّبين الطاهرين، وبعد...

أحمد الله ﷻ الذي أتمَّ عليَّ نِعَمَه، ووالى عليَّ مِنَنَهُ، وأعانني فأكملتُ هذا البحث بهذه الصورة، التي أرجو أن أنال بها رِضاهُ، وأن تكون نافعة بإذنه تعالى، وقد جمعتُ أهم النتائج والتوصيات، التي توصلت إليها من خلال بحثي ولخّصتها في النقاط الآتية:

أ- أنَّ الصحابي الجليل عوف بن مالك الأشجعي ﷺ، كان رئيس قومه، وذا وجاهة ومكانة في قبيلته، تأخَّر إسلامه إلى قُبَيل فتح مكّة، وانتقل إلى الشام بعد وفاة النبي ﷺ وسكن دمشق وتوفي فيها.

ب- تنوعت الأسانيد للمرويات التي ذكرتها في البحث بين الحسن والحسن لغيره والضعيف، فالحسنة منها(3) روايات والحسنة لغيرها (1) روايات، والضعيفة (5) روايات.

ت- عدد الرواة الذين ذكرتهم في تراجم الأسانيد وترجمتُ لهم (34)، وكان عدد الذين رووا عنه من خلال دراستي (7).

ث- معظم الذين حدَّثوا عنه ورووا مروياته هم أهل الشام، على اختلاف طبقاتهم ومراتبهم، فمنهم التابعي وتابع التابعي، ومنهم الثقة والصدوق والضعيف.

وأخيرًا أُوصي الباحثين وطلبة العلم بدراسة الحديث النبوي الشريف ومرويات الصحابة الكرام والتابعين؛ ليبرز مكنون تراثنا العظيم، ويُقرّبه إلى أفهام الناس، وربط الماضي بالحاضر بأسلوب عصري مبسّط، ولغة يفهمها الجميع وإخراجه للناس بحلّة جديدة، ينتفع منها المبتدئ، ولا يستغني عنها المنتهي.

أسأل الله العظيم، ربَّ العرش الكريم، أن يجعل هذا العمل خالصًا لوجهه، سالمًا من الانحراف والأهواء، نافعًا لي ولإخواني المسلمين، إنَّه سميعٌ قريبٌ مجيبُ الدعوات، والحمد لله الذي بفضله تتمُّ الصالحات. وصلِّ اللهمَّ على محمّدٍ وعلى آله وصحبه وسلّم تسليمًا كثيرًا

المصادر والمراجع:

۞ **بعد القرآن الكريم...**

1. الأدب المفرد، لمحمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن المغيرة البخاري، أبو عبدالله ، المتوفي سنة: (256هـ) تحقيق: محمد فؤاد عبدالباقي، دار البشائر الاسلامية- بيروت، ط3، (1409هـ-1989م).

2. إرشاد الساري شرح صحيح البخاري، لأحمد بن محمد بن أبي بكر بن عبدالملك القسطلاني، المتوفى سنة: (923هـ)، المطبعة الكبرى الأميرية، مصر، ط7، (1323هـ).

3. إرشاد القاصي والداني إلى تراجم شيوخ الطبراني، لأبي الطيب نايف بن صلاح بن علي المنصوري، قدم له: د سعد بن عبد الله الحميد، راجعه ولخص أحكامه وقدم له: أبو الحسن مصطفى بن إسماعيل السليماني المأربي، دار الكيان- الرياض، مكتبة ابن تيمية- الإمارات.

4. الاستيعاب في معرفة الاصحاب، لأبي عمر يوسف بن عبدالله بن عبدالبر ابن عاصم النمري القرطبي، المتوفى سنة: (463هـ) تحقيق: علي محمد البجاوي، دار الجيل- بيروت، (1412هـ-1992م).

5. أُسد الغابة في معرفة الصحابة، لأبي الحسن علي بن أبي الكرم محمد بن عبدالكريم بن عبدالواحد الشيباني الجزري، عزالدين بن الأثير، المتوفى سنة: (630هـ) تحقيق: علي محمد معوض-عادل أحمد عبدالموجود، دار الكتب العلمية، ط1، (1415هـ-1994م).
6. الإصابة في تمييز الصحابة، لأبي الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد ابن حجر العسقلاني، المتوفى سنة: (852هـ) تحقيق: عادل أحمد عبدالموجود- علي محمد عوض، دار الكتب العلمية- بيروت، ط1، (1415هـ).
7. الأنساب، لعبدالكريم بن محمد بن منصور التميمي السمعاني المروزي، أبو سعد، المتوفى سنة: (562هـ) تحقيق: عبدالرحمن بن يحيى المعلمي اليماني وغيره، مجلس دائرة المعارف العثمانية- حيدر آباد، ط1، (1382هـ- 1962م).
8. البداية والنهاية، لأبي الفداء إسماعيل بن عمر بن كثير القرشي البصري ثم الدمشقي، المتوفى سنة: (774هـ)، تحقيق: علي شيري، دار إحياء التراث العربي، ط1، (1408هـ - 1988م).
9. البلدان، لأحمد بن إسحاق(أبي يعقوب) بن جعفر بن وهب بن واضح اليعقوبي، المتوفى سنة: (292هـ)، دار الكتب العلمية، ط1،(1422هـ).
10. تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والاعلام، لشمس الدين أبو عبدالله محمد بن أحمد الذهبي، المتوفى سنة: (748هـ)، تحقيق: د. بشار عواد معروف، دار الغرب الإسلامي، ط1، (2003م).
11. التاريخ الكبير، لمحمد بن إسماعيل بن المغيرة البخاري، أبي عبدالله، المتوفى سنة: (256هـ)، طُبع تحت مراقبة محمد بن عبدالمعيد خان، دائرة المعارف العثمانية، حيدر آباد- الدكن.
12. تاريخ دمشق، لأبي القاسم علي بن الحسن بن هبة الله، المعروف بابن عساكر، المتوفى سنة: (571هـ)، تحقيق: عمرو بن غرامة العمروي، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، (1415هـ-1995م).
13. تقريب التهذيب، لأبي الفضل، أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني، المتوفى سنة: (852هـ)، تحقيق: محمد عوامة، دار الرشيد، سوريا، ط1، (1406هـ-1986م).
14. تنوير الحوالك شرح موطأ مالك، لعبد الرحمن بن أبي بكر، جلال الدين السيوطي، المتوفى سنة: (911هـ)، المكتبة التجارية الكبرى– مصر، (1389هـ- 1969م).
15. تنوير شرح الجامع الصغير، لمحمد بن إسماعيل بن صلاح بن محمد الحسني، الكحلاني ثم الصنعاني، أبو إبراهيم عزّالدين، المعروف بالأمير، (المتوفى: 1182هـ)، تحقيق: د. محمَّد إسحاق محمَّد إبراهيم، مكتبة دار السلام- الرياض، ط1، (1432 هـ - 2011 م).
16. تهذيب الاسماء واللغات، لأبي زكريا محي الدين يحيى بن شرف الدين النووي المتوفى سنة: (676هـ)، عُنيت بنشره وتصحيحه والتعليق عليه ومقابلة أُصوله: شركة العلماء، بمساعدة إدارة الطباعة المنيرية، دار الكتب العلمية، لبنان- بيروت
17. تهذيب التهذيب، لأبي الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني، المتوفى سنة: (852هـ)، مطبعة دائرة المعارف النظامية- الهند، ط1، (1326هـ).
18. تهذيب الكمال في أسماء الرجال، ليوسف بن عبدالرحمن بن يوسف، أبي الحجاج، جمال الدين بن الزكي أبي محمد القضاعي الكلبي المزي، المتوفى سنة: (742هـ)، تحقيق: د. بشار عواد معروف، مؤسسة الرسالة- بيروت، ط1، (1400هـ-1980م).

19. التوضيح لشرح الجامع الصحيح، لابن الملقن سراج الدين أبو حفص عمر بن علي بن أحمد الشافعي المصري، المتوفى سنة: (804هـ)، تحقيق: دار الفلاح للبحث العلمي وتحقيق التراث، دار النوادر، دمشق – سوريا، ط1، (1429هـ- 2008م).
20. الثقات، لمحمد بن أحمد بن حبان بن معاذ بن معبد التميمي، أبي حاتم ، الدارمي البستي، المتوفى سنة: (354هـ)، طُبع بإعانة وزارة المعارف للحكومة الهندية، دائرة المعارف العثمانية، الهند، حيدر آباد- الدكن، ط1، (1393هـ-1973م).
21. الجامع الكبير، لأبي عيسى محمد بن سورة الترمذي، المتوفى سنة: (275هـ) تحقيق: شعيب الأرناؤوط وعبداللطيف حرزالله، دار مؤسسة الرسالة العالمية، ط1، (1430هـ-2009م).
22. الجامع المسند الصحيح المختصر من أمور رسول الله ﷺ وسننه وأيامه (صحيح البخاري) محمد بن إسماعيل أبو عبدالله البخاري الجعفي، تحقيق: محمد زهير بن ناصر الناصر، دار طوق النجاة (مصورة عن السلطانية بإضافة ترقيم محمد فؤاد عبد الباقي)، ط1، (1422هـ).
23. الجامع، لأبي محمد عبد الله بن وهب بن مسلم المصري القرشي، المتوفى سنة: (197هـ)، تحقيق: الدكتور رفعت فوزي عبد المطلب - الدكتور علي عبد الباسط مزيد، دار الوفاء، ط1، (1425 هـ - 2005 م).
24. الجرح والتعديل، أبو محمد، عبد الرحمن بن محمد بن إدريس بن المنذر التميمي، الحنظلي، الرازي، ابن أبي حاتم، المتوفى سنة: (327هـ)، طبعة مجلس دائرة المعارف العثمانية، الهند، حيدر آباد- الدكن، ط1، (1271هـ-1952م).
25. حادي الأرواح إلى بلاد الأفراح، لمحمد بن أبي بكر بن أيوب بن سعد شمس الدين، ابن قيم الجوزية، المتوفى سنة: (751هـ)، مطبعة المدني، القاهرة.
26. حلية الأولياء وطبقات الأصفياء، لأبي نعيم أحمد بن عبد الله بن أحمد بن إسحاق بن موسى بن مهران الأصبهاني، المتوفى سنة: (430هـ)، دار السعادة - بجوار محافظة مصر، (1394هـ - 1974م).
27. رجال صحيح مسلم، لأحمد بن علي بن محمد بن إبراهيم، أبي بكر ابن مَنْجُويَه (المتوفى: 428هـ)، تحقيق: عبد الله الليثي، دار المعرفة – بيروت، ط1، (1407هـ).
28. الروض المعطار في خبر الاقطار، لأبي عبدالله محمد بن عبدالله بن عبدالمنعم الحميري، المتوفى سنة: (900هـ) تحقيق: إحسان عباس، مؤسسة ناصر للثقافة، بيروت، ط2، (1980م).
29. الزهد، لأبي عبد الله أحمد بن محمد بن حنبل بن هلال بن أسد الشيباني، المتوفى سنة: (241هـ)، تحقيق: يحيى بن محمد سوس، دار ابن رجب، ط2، (2003 م).
30. سنن أبي داود، لسليمان السجستاني المتوفى سنة: (275هـ) تحقيق: محمد محي الدين عبدالحميد، تعليقات: كمال يوسف الحوت، والاحاديث مذيلة بأحكام الالباني عليها، دار الفكر.
31. السنن الكبرى، لأحمد بن الحسين بن علي بن موسى الخُسْرَوْجِردي الخراساني، أبي بكر البيهقي، المتوفى سنة: (458هـ)، تحقيق: محمد عبد القادر عطا، دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان، ط3، (1424هـ - 2003م).
32. سير أعلام النبلاء، لشمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز الذهبي، المتوفى سنة: (748هـ)، تحقيق: مجموعة من المحققين بإشراف الشيخ شعيب الأرناؤوط، مؤسسة الرسالة، ط3، (1405هـ - 1985م).

33. سير السلف الصالحين، لإسماعيل بن محمد بن الفضل بن علي القرشي الطليحي التيمي الأصبهاني، أبو القاسم، الملقب بقوام السنة، المتوفى سنة: (535هـ)، تحقيق: د. كرم بن حلمي بن فرحات بن أحمد، دار الراية للنشر والتوزيع، الرياض.
34. الشريعة، لأبي بكر محمد بن الحسين بن عبد الله الآجُرِّيُّ البغدادي، المتوفى سنة: (360هـ)، تحقيق: الدكتور عبد الله بن عمر بن سليمان الدميجي، دار الوطن، الرياض- السعودية، ط2، (1420هـ - 1999م).
35. الطبقات الكبرى، لأبي عبدالله محمد بن سعد بن منيع الهاشمي بالولاء، البصري، البغدادي، المعروف بابن سعد، المتوفى سنة: (230هـ)، تحقيق: محمد عبد القادر عطا، دار الكتب العلمية- بيروت، (1410هـ-1990م).
36. فتح الباري شرح صحيح البخاري، لأحمد بن علي بن حجر أبو الفضل العسقلاني الشافعي، المتوفي سنة: (852هـ)، رقَّم كتبه وأبوابه وأحاديثه: محمد فؤاد عبد الباقي، قام بإخراجه وصححه وأشرف على طبعه: محب الدين الخطيب، دار المعرفة- بيروت، (1379هـ).
37. فتح البيان في مقاصد القرآن، لأبي الطيب محمد صديق خان بن حسن بن علي ابن لطف الله الحسيني البخاري القنَّوجي المتوفى سنة: (1307هـ)، المكتبة العصريَّة، صيدا – بيروت، (1412 هـ - 1992 م).
38. فتح المجيد شرح كتاب التوحيد، لعبد الرحمن بن حسن بن محمد بن عبد الوهاب بن سليمان التميمي، المتوفى سنة: (1285هـ)، تحقيق: محمد حامد الفقي، مطبعة السنة المحمدية، القاهرة- مصر، ط7، (1377هـ-1957م).
39. الفصل للوصل المدرج في النقل، لأبي بكر أحمد بن علي بن ثابت بن أحمد بن مهدي الخطيب البغدادي، المتوفى سنة: (463هـ)، تحقيق: محمد بن مطر الزهراني، دار الهجرة، ط1، (1418هـ-1997م).
40. فيض القدير شرح الجامع الصغير، لزين الدين محمد المدعو بعبد الرؤوف ابن تاج العارفين بن علي بن زين العابدين الحدادي ثم المناوي القاهري، المتوفى سنة: (1031هـ)، المكتبة التجارية الكبرى – مصر، ط1، (1356هـ).
41. الكتاب المصنف في الأحاديث والآثار، لأبي بكر بن أبي شيبة، عبد الله بن محمد بن إبراهيم بن عثمان بن خواستي العبسي، المتوفى سنة: (235هـ)، تحقيق: كمال يوسف الحوت، مكتبة الرشد، الرياض، ط1، (1409هـ).
42. كتاب تفسير القرآن، لأبي بكر محمد بن إبراهيم بن المنذر النيسابوري، المتوفى سنة: (319هـ)، تحقيق: سعد بن محمد السعد، دار المآثر- المدينة النبوية، ط1، (1423 هـ- 2002 م).
43. لب الألباب في تحرير الأنساب، لعبدالرحمن بن أبي بكر، جلال الدين السيوطي، المتوفى سنة: (911هـ)، دار صادر، بيروت.
44. اللباب في تهذيب الأنساب، لأبي الحسن علي بن أبي الكرم، محمد بن محمد بن عبدالكريم بن عبدالواحد، الشيباني الجزري، عز الدين بن الأثير، المتوفى سنة: (630هـ)، دار صادر- بيروت.
45. لسان العرب، لمحمد بن مكرم بن على، أبي الفضل، جمال الدين ابن منظور الأنصاري الرويفعى الإفريقى، المتوفى سنة: (711هـ)، دار صادر- بيروت، ط3، (1414هـ).
46. لسان الميزان، أحمد بن علي بن حجر العسقلاني، المتوفى سنة: (852هـ)، تحقيق: عبد الفتاح أبو غدة، دار البشائر الإسلامية، ط 1، (2002م).

47. اللمعة في خصائص يوم الجمعة، لعبد الرحمن بن أبي بكر، جلال الدين السيوطي، المتوفى سنة: (911هـ)، للكاتب: عادل الغرياني، إهداء شبكة الألوكة، (www.alukah.net).
48. مجمع الزوائد ومنبع الفوائد، أبو الحسن نور الدين علي بن أبي بكر بن سليمان الهيثمي، المتوفى سنة: (807هـ)، تحقيق: حسام الدين القدسي، مكتبة القدسي- القاهرة، (1414هـ - 1994م).
49. مختصر تاريخ دمشق لابن عساكر، لمحمد بن مكرم بن على، أبي الفضل، جمال الدين ابن منظور الأنصاري الرويفعى الأفريقى، المتوفى سنة: (711هـ)، تحقيق: روحية النحاس، رياض عبد الحميد مراد، محمد مطيع، دار الفكر للطباعة والتوزيع والنشر، دمشق - سوريا، ط1، (1402هـ - 1984م).
50. مرقاة المفاتيح شرح مشكاة المصابيح، لعلي بن سلطان محمد، أبو الحسن نور الدين الملا الهروي القاري، المتوفى سنة: (1014هـ)، دار الفكر، بيروت – لبنان، ط1، (1422هـ - 2002م).
51. مسند الامام أحمد بن حنبل، أبو عبدالله أحمد بن حنبل بن هلال بن أسد الشيباني، المتوفى سنة: (241هـ) تحقيق: شعيب الأرناؤوط- عادل مرشد وآخرون، إشراف: د. عبدالله عبدالمحسن التركي، مؤسسة الرسالة، ط1، (1421هـ-2001م).
52. مسند الشاميين، لسليمان بن أحمد بن أيوب بن مطير اللخمي الشامي، أبي القاسم الطبراني، المتوفى سنة: (360هـ) تحقيق: حمدي بن عبدالمجيد السلفي، مؤسسة الرسالة- بيروت، ط1، (1405هـ-1984).
53. المسند الصحيح المختصر بنقل العدل عن العدل إلى رسول الله ﷺ، لمسلم ابن الحجاج أبو الحسن القشيري النيسابوري، المتوفى سنة: (261هـ)، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، دار إحياء التراث العربي، بيروت.
54. المصنف، لأبي بكر عبد الرزاق بن همام بن نافع الحميري اليماني الصنعاني، المتوفى سنة: (211هـ)، تحقيق: حبيب الرحمن الأعظمي، المجلس العلمي، الهند- بيروت، ط2، (1403هـ).
55. معارج القبول بشرح سلم الوصول إلى علم الأصول، لحافظ بن أحمد بن علي الحكمي (المتوفى : 1377هـ)، تحقيق: عمر بن محمود أبو عمر، دار ابن القيم- الدمام، ط1، (1410هـ - 1990م).
56. معجم البلدان، لشهاب الدين أبي عبدالله، ياقوت بن عبدالله، الرومي الحموي، المتوفى سنة: (626هـ)، دار صادر- بيروت، ط2، (1995م).
57. المعجم الكبير، لسليمان بن احمد بن أيوب بن مطير اللخمي الشامي، أبي القاسم الطبراني، المتوفى سنة: (360هـ) تحقيق: حمدي عبد المجيد السلفي، مكتبة ابن تيمية- القاهرة، ط2.
58. معرفة الصحابة، لأبي نعيم ، أحمد بن عبدالله بن أحمد بن إسحاق بن موسى ابن مهران الأصبهاني، المتوفى سنة: (430هـ) تحقيق: عادل بن يوسف العزازي، دار الوطن للنشر- الرياض، ط1، (1419هـ-1998م).
59. المنامات، لأبي بكر عبد الله بن محمد بن عبيد بن سفيان بن قيس البغدادي الأموي القرشي، المعروف بابن أبي الدنيا، المتوفى سنة: (281هـ)، تحقيق: عبدالقادر أحمد عطا، مؤسسة الكتب الثقافية- بيروت، ط1، (1413هـ – 1993م).
60. النكت على مقدمة ابن الصلاح، لأبي عبدالله، بدر الدين محمد بن عبدالله ابن بهادر الزركشي الشافعي، المتوفى سنة: (794هـ) تحقيق: د. زين العابدين بن محمد بلا فريج، أضواء السلف، الرياض، ط1، (1419هـ-1998م).

Sources and references

After the Holy Quran

.1 Al-Adab Al-Mufrad, by Muhammad bin Ismail bin Ibrahim bin Al-Mughira Al-Bukhari, Abu Abdullah, who died in the year: (256 AH) investigation: Muhammad Fouad Abdel-Baqi, Dar Al-Bashaer Al-Islamiyyah - Beirut, 3rd oedition, (1409 AH - 1989 AD.(

.2 Irshad Al-Sari Explanation of Sahih Al-Bukhari, by Ahmad bin Muhammad bin Abi Bakr bin Abdul-Malik Al-Qastalani, who died in the year: (923 AH), Al-Kubra Al-Amiri Press, Egypt, 7th Edition, (1323 AH.(

.3 Irshad al-Qasi and al-Dani to the biographies of the sheikhs of al-Tabarani, by Abu al-Tayyib Nayef bin Salah bin Ali al-Mansouri, presented to him by: Dr. Saad bin Abdullah al-Hamid, reviewed and summarized his rulings and presented to him by: Abu al-Hasan Mustafa bin Ismail al-Sulaymani al-Ma'ribi, Dar al-Kian - Riyadh, Ibn Library Taymiyyah - UAE.

.4 Absorption in Knowing the Companions, by Abi Omar Yusuf bin Abdullah bin Abdulbar Ibn Asim Al-Nimri Al-Qurtubi, who died in the year: (463 AH) investigation: Ali Muhammad Al-Bajawi, Dar Al-Jeel - Beirut, (1412 AH-1992 AD.(

.5 The Lion of the Forest in the Knowledge of the Companions, by Abu al-Hasan Ali bin Abi al-Karam Muhammad bin Abdul Karim bin Abdul Wahid al-Shaibani al-Jazari, Izz al-Din bin al-Atheer, who died in the year: (630 AH) investigation: Ali Muhammad Moawad - Adel Ahmed Abdul Mawjud, Dar al-Kutub al-Ilmiya, 1st edition, (1415 AH) -1994 AD.(

.6 The injury in distinguishing the companions, by Abi Al-Fadl Ahmed bin Ali bin Muhammad bin Ahmed Ibn Hajar Al-Asqalani, who died in the year: (852 AH) investigation: Adel Ahmed Abdel-Mawgoud - Ali Muhammad Awad, Dar Al-Kutub Al-Ilmiya - Beirut, 1st edition, (1415 AH.(

.7 Genealogy, by Abd al-Karim bin Muhammad bin Mansour al-Tamimi al-Samani al-Marwazi, Abu Sa'd, who died in the year: (562 AH) investigation: Abd al-Rahman bin Yahya al-Muallami al-Yamani and others, the Ottoman Encyclopedia Council - Hyderabad, 1st edition, (1382 AH - 1962 AD.(

.8 The Beginning and the End, by Abu al-Fida' Ismail bin Omar bin Katheer al-Qurashi al-Basri, then al-Dimashqi, who died in the year: (774 AH), investigation: Ali Shiri, Dar Ihya al-Turath al-Arabi, 1st edition, (1408 AH - 1988 AD.)

.9 Al-Buldan, by Ahmad bin Ishaq (Abi Yaqoub) bin Jaafar bin Wahb bin Wahid Al-Yaqoubi, who died in the year: (292 AH), Dar Al-Kutub Al-Alami, 1st edition, (1422 AH.(

.10 The History of Islam and the Deaths of Celebrities and Media, by Shams al-Din Abu Abdullah Muhammad bin Ahmad al-Dhahabi, who died in the year: (748 AH), investigation: Dr. Bashar Awad Maarouf, Dar Al-Gharb Al-Islami, 1st edition, (2003 AD)

.11 The Great History, by Muhammad ibn Ismail ibn al-Mughira al-Bukhari, Abi Abdullah, who died in the year: (256 AH), printed under the supervision of Muhammad ibn Abd al-Mu`ayd Khan, the Ottoman Encyclopedia, Hyderabad - Deccan.

.12 The History of Damascus, by Abi Al-Qasim Ali Bin Al-Hassan Bin Hibat Allah, known as Ibn Asaker, who died in the year: (571 AH), investigation: Amr Bin Gharamah Al-Amrawi, Dar Al-Fikr for Printing, Publishing and Distribution, (1415 AH-1995 AD.)

.13 Taqreeb al-Tahdheeb, by Abi al-Fadl, Ahmed bin Ali bin Muhammad bin Ahmed bin Hajar al-Asqalani, who died in the year: (852 AH), investigation: Muhammad Awama, Dar al-Rasheed, Syria, 1st edition, (1406 AH - 1986 AD.)

.14 Tanweer Al-Hawalak, Explanation of Muwatta Malik, by Abd al-Rahman bin Abi Bakr, Jalal al-Din al-Suyuti, who died in the year: (911 AH), the Great Commercial Library - Egypt, (1389 AH - 1969 AD.)

.15 Tanweer Explanation of Al-Jami Al-Saghir, by Muhammad bin Ismail bin Salah bin Muhammad Al-Hasani, Al-Kahlani and then Al-Sanaani, Abu Ibrahim Ezz Al-Din, known as Al-Amir, (deceased: 1182 AH), investigation: Dr. Muhammad Ishaq Muhammad Ibrahim, Dar Al Salam Library - Riyadh, 1st edition, (1432 AH - 2011 AD.)

.16 Refinement of Names and Languages, by Abu Zakariya Muhyi al-Din Yahya ibn Sharaf al-Din al-Nawawi, who died in the year: (676 AH), I was concerned with publishing it, correcting it, commenting on it, and interviewing its origins: The Scholars Company, with the assistance of the Muniriyah Printing Department, Dar al-Kutub al-Ilmiyyah, Lebanon - Beirut

.17Tahdheeb Al-Tahdheeb, by Abi Al-Fadl Ahmed bin Ali bin Muhammad bin Ahmed bin Hajar Al-Asqalani, who died in the year: (852 AH), Department of Systematic Knowledge - India, 1st edition, (1326 AH.)

.18 Refinement of perfection in the names of men, by Youssef bin Abdul Rahman bin Youssef, Abi Al-Hajjaj, Jamal Al-Din bin Al-Zaki Abi

Muhammad Al-Qada'i Al-Kalbi Al-Mazi, who died in the year: (742 AH), investigation: Dr. Bashar Awwad Maarouf, Al-Risala Foundation - Beirut, 1st edition, (1400 AH-1980 AD.)

.19 Explanation of the explanation of the correct mosque, by the teleprompter Ibn Siraj al-Din Abu Hafs Omar bin Ali bin Ahmed al-Shafi'i al-Masri, who died in the year: (804 AH), investigation: Dar Al-Falah for Scientific Research and Heritage Verification, Dar Al-Nawader, Damascus - Syria, 1st Edition, (1429 AH - 2008 AD.)

.20 Al-Thiqat, by Muhammad bin Ahmad bin Haban bin Moaz bin Ma'bad Al-Tamimi, Abu Hatim, Al-Darimi Al-Basti, who died in the year: (354 AH), printed with the support of the Ministry of Education to the Indian government, the Ottoman Encyclopedia, India, Hyderabad - Deccan, 1st edition, (1393 AH) -1973 AD.)

.21 Al-Jami Al-Kabeer, by Abi Issa Muhammad bin Surah Al-Tirmidhi, who died in the year: (275 AH) investigation: Shuaib Al-Arnaout and Abdul-Latif Herzallah, Dar Al-Risala International Foundation, 1st edition, (1430 AH-2009 AD.)

.22 Al-Jami' al-Musnad al-Sahih al-Sahih Abbreviated from the affairs of the Messenger of God, may God's prayers and peace be upon him, his Sunnah and his days (Sahih al-Bukhari) Muhammad bin Ismail Abu Abdullah al-Bukhari al-Jaafi, investigation: Muhammad Zuhair bin Nasser al-Nasser, Dar Touq al-Najat (photographed on the authority of al-Sultaniyyah with the addition of the numbering of Muhammad Fuad Abd al-Baqi), 1st edition, (1422 AH.)

.23 Al-Jami', by Abu Muhammad Abdullah bin Wahb bin Muslim Al-Masry Al-Qurashi, who died in the year: (197 AH), investigation: Dr. Refaat Fawzi Abdel-Muttalib - Dr. Ali Abdel-Basit Mazyad, Dar Al-Wafaa, 1st edition, (1425 AH - 2005 AD.)

.24 Al-Jarh wa'l-Ta'deel, Abu Muhammad, Abd al-Rahman bin Muhammad bin Idris bin al-Mundhir al-Tamimi, al-Hanzali, al-Razi, Ibn Abi Hatim, who died in the year: (327 AH), edition of the Ottoman Encyclopedia Council, India, Hyderabad - Deccan, 1st edition, (1271 AH) -1952 AD.)

.25 Haadi al-Arwah to the Land of Weddings, by Muhammad bin Abi Bakr bin Ayyub bin Saad Shams al-Din, Ibn Qayyim al-Jawziyyah, who died in the year: (751 AH), Al-Madani Press, Cairo.

.26 Ornament of the saints and classes of the pure, by Abi Naim Ahmed bin Abdullah bin Ahmed bin Ishaq bin Musa bin Mahran Al-Asbhani, who died

in the year: (430 AH), Dar Al-Saada - next to the governorate of Egypt, (1394 AH - 1974 AD.)

.27 Rijal Sahih Muslim, by Ahmad bin Ali bin Muhammad bin Ibrahim, Abi Bakr bin Manjuwiya (deceased: 428 AH), investigation: Abdullah Al-Laithi, Dar Al-Maarifa - Beirut, 1st edition, (1407 AH)

.28 Al-Rawd Al-Muttar fi Khabar Al-Aqtar, by Abi Abdullah Muhammad bin Abdullah bin Abdul Moneim Al-Himyari, who died in the year: (900 AH) investigation: Ihsan Abbas, Nasser Foundation for Culture, Beirut, 2nd Edition, (1980 AD)

.29 Al-Zuhd, by Abu Abdullah Ahmad bin Muhammad bin Hanbal bin Hilal bin Asad al-Shaibani, who died in the year: (241 AH), investigation: Yahya bin Muhammad Sous, Dar Ibn Rajab, 2nd edition, (2003 AD)

.30 Sunan Abi Daoud, by Suleiman al-Sijistani, who died in the year: (275 AH) investigation: Muhammad Mohiuddin Abd al-Hamid, comments: Kamal Yusuf al-Hout, and the hadiths appended to the rulings of al-Albani on them, Dar al-Fikr.

.31 The Great Sunnahs, by Ahmed bin Al-Hussein bin Ali bin Musa Al-Khosrojerdi Al-Khorasani, Abi Bakr Al-Bayhaqi, who died in the year: (458 AH), investigation: Muhammad Abdul Qadir Atta, Dar Al-Kutub Al-Ilmya, Beirut - Lebanon, 3rd Edition, (1424 AH - 2003 AD)

.32 Biography of the Flags of the Nobles, by Shams al-Din Abu Abdullah Muhammad bin Ahmad bin Uthman bin Qaymaz al-Dhahabi, who died in the year: (748 AH), investigation: a group of investigators under the supervision of Sheikh Shuaib al-Arnaout, Al-Risala Foundation, 3rd edition, (1405 AH - 1985 AD)

.33 Biography of the Righteous Predecessors, by Ismail bin Muhammad bin Al-Fadl bin Ali Al-Qurashi Al-Talihi Al-Taymi Al-Asbahani, Abu Al-Qasim, who was called Qawam Al-Sunnah, who died in the year: (535 AH), investigation: Dr. Karam bin Helmy bin Farhat bin Ahmed, Al-Raya House for Publishing and Distribution, Riyadh

.34Sharia, by Abu Bakr Muhammad bin Al-Hussein bin Abdullah Al-Ajri Al-Baghdadi, who died in the year: (360 AH), investigation: Dr. Abdullah bin Omar bin Suleiman Al-Damiji, Dar Al-Watan, Riyadh - Saudi Arabia, 2nd edition, (1420 AH - 1999 AD)

.35 Al-Tabaqat Al-Kubra, by Abi Abdullah Muhammad bin Saad bin Manea Al-Hashemi, by loyalty, Al-Basri, Al-Baghdadi, known as Ibn Saad, who

died in the year: (230 AH), investigation: Muhammad Abdul Qadir Atta, Dar Al-Kutub Al-Ilmiya - Beirut, (1410 AH - 1990 AD)

.36 Fath Al-Bari Sharh Sahih Al-Bukhari, by Ahmad bin Ali bin Hajar Abu Al-Fadl Al-Asqalani Al-Shafi'i, who died in the year: (852 AH), numbered his books, chapters, and hadiths: Muhammad Fouad Abdel-Baqi, who directed it, corrected it, and supervised its printing: Moheb Al-Din Al-Khatib, Dar Al-Maarifa - Beirut , (1379 AH)

.37 Fath al-Bayan fi Maqasid al-Qur'an, by Abu al-Tayyib Muhammad Siddiq Khan bin Hassan bin Ali Ibn Lutfallah al-Husayni al-Bukhari al-Qannuji, who died in the year: (1307 AH), Al-Asriyya Library, Sidon - Beirut, (1412 AH - 1992 AD)

.38 Fath al-Majid Explanation of Kitab al-Tawhid, by Abd al-Rahman bin Hasan bin Muhammad bin Abd al-Wahhab bin Suleiman al-Tamimi, who died in the year: (1285 AH), investigation: Muhammad Hamid al-Faqi, Al-Sunna al-Muhammadiyya Press, Cairo - Egypt, 7th edition, (1377 AH - 1957 AD)

.39 Al-Fasl al-Wasl included in the transmission, by Abi Bakr Ahmed bin Ali bin Thabit bin Ahmed bin Mahdi Al-Khatib Al-Baghdadi, who died in the year: (463 AH), investigation: Muhammad bin Matar Al-Zahrani, Dar Al-Hijrah, 1st edition, (1418 AH-1997 AD)

.40 Fayd al-Qadir, Sharh al-Jami' al-Saghir, by Zain al-Din Muhammad, who is called Abd al-Rauf Ibn Taj al-Arifin bin Ali bin Zain al-Abidin al-Haddadi, then al-Manawi al-Qahri, who died in the year: (1031 AH), The Great Commercial Library - Egypt, 1st Edition, (1356 AH)

.41 The compiled book on Hadiths and Athar, by Abu Bakr bin Abi Shaybah, Abdullah bin Muhammad bin Ibrahim bin Othman bin Khawasti Al-Absi, who died in the year: (235 AH), investigation: Kamal Yusuf Al-Hout, Al-Rushd Library, Riyadh, 1st edition, (1409 AH)

.42 The Book of Interpretation of the Qur'an, by Abu Bakr Muhammad bin Ibrahim bin Al-Mundhir Al-Nisaburi, who died in the year: (319 AH), investigation: Saad bin Muhammad Al-Saad, Dar Al-Maather - The Prophet's City, 1st edition, (1423 AH - 2002 AD)

.43 The Heart of the Minds in Editing Genealogy, by Abd al-Rahman bin Abi Bakr, Jalal al-Din al-Suyuti, who died in the year: (911 AH), Dar Sader, Beirut.

.44 Al-Labbab fi Tahdheeb al-Ansab, by Abu al-Hasan Ali bin Abi al-Karam, Muhammad bin Muhammad bin Abdul Karim bin Abdul Wahid, al-

Shaibani al-Jazari, Izz al-Din Ibn al-Atheer, who died in the year: (630 AH), Dar Sader - Beirut.

.45 Lisan al-Arab, by Muhammad bin Makram bin Ali, Abi al-Fadl, Jamal al-Din Ibn Manzoor al-Ansari al-Ruwaifi'i al-Ifriqi, who died in the year: (711 AH), Dar Sader - Beirut, 3rd Edition, (1414 AH.)

.46 Lisan Al-Mizan, Ahmed bin Ali bin Hajar Al-Asqalani, who died in the year: (852 AH), investigation: Abdel Fattah Abu Ghuddah, Dar Al-Bashaer Al-Islamiyyah, 1st edition, (2002 AD.)

.47 The Luminousness in the Characteristics of Friday, by Abd al-Rahman bin Abi Bakr, Jalal al-Din al-Suyuti, who died in the year: (911 AH), by the writer: Adel al-Ghariani, a dedication to the Alukah Network ،www.alukah.net.)

.48 The Complex of Appendices and the Source of Benefits, Abu al-Hasan Nur al-Din Ali bin Abi Bakr bin Suleiman al-Haythami, who died in the year: (807 AH), investigation: Hussam al-Din al-Qudsi, Al-Qudsi Library - Cairo, (1414 AH - 1994 AD.)

.49 A brief history of Damascus by Ibn Asaker, by Muhammad bin Makram bin Ali, Abi al-Fadl, Jamal al-Din Ibn Manzoor al-Ansari al-Ruwaifi'i al-Afriqi, who died in the year: (711 AH), investigation: Ruhiya al-Nahhas, Riyad Abd al-Hamid Murad, Muhammad Muti', Dar al-Fikr for printing, distribution and publishing , Damascus - Syria, 1st edition, (1402 AH - 1984 AD.)

.50 Marqat al-Mafatih, Explanation of the Mishkat al-Masabih, by Ali bin Sultan Muhammad, Abu al-Hasan Nur al-Din Mulla al-Harawi al-Qari, who died in the year: (1014 AH), Dar al-Fikr, Beirut - Lebanon, 1st edition, (1422 AH - 2002 AD.)

.51The Musnad of Imam Ahmad bin Hanbal, Abu Abdullah Ahmad bin Hanbal bin Hilal bin Asad Al-Shaibani, who died in the year: (241 AH) investigation: Shuaib Al-Arnaout - Adel Murshid and others, supervision: Dr. Abdullah Abdul Mohsen Al-Turki, Al-Risala Foundation, 1st edition, (1421 AH-2001 AD.)

.52 Musnad al-Shamiyyin, by Suleiman bin Ahmad bin Ayyub bin Mutair al-Lakhmi al-Shami, Abi al-Qasim al-Tabarani, who died in the year: (360 AH) investigation: Hamdi bin Abd al-Majid al-Salafi, Al-Risala Foundation - Beirut, 1st edition, (1405 AH-1984.)

.53 Al-Musnad al-Sahih al-Sahih, abbreviated by transferring justice from justice to the Messenger of God, may God's prayers and peace be upon him,

by Muslim Ibn al-Hajjaj Abu al-Hasan al-Qushairi al-Nisaburi, who died in the year: (261 AH), investigation: Muhammad Fouad Abdel-Baqi, Dar Ihya al-Turath al-Arabi, Beirut.

.54 Al-Musannaf, by Abu Bakr Abd al-Razzaq bin Hammam bin Nafeh al-Hamiry al-Yamani al-Sana'ani, who died in the year: (211 AH), investigation: Habib al-Rahman al-Azami, The Scientific Council, India - Beirut, 2nd edition, (1403 AH.)

.55 Ma'arij al-Qoub bi Sharh al-Aslam al-Asil al-Usool, by Hafez bin Ahmed bin Ali al-Hakami (deceased: 1377 AH), investigation: Omar bin Mahmoud Abu Omar, Dar Ibn al-Qayyim - Dammam, 1st edition (1410 AH - 1990 AD.)

.56 The Dictionary of Countries, by Shihab al-Din Abi Abdullah, Yaqut bin Abdullah, al-Roumi al-Hamwi, who died in the year: (626 AH), Dar Sader - Beirut, 2nd Edition, (1995 AD.)

.57 The Great Lexicon, by Suleiman bin Ahmed bin Ayoub bin Mutair Al-Lakhmi Al-Shami, Abi Al-Qasim Al-Tabrani, who died in the year: (360 AH) investigation: Hamdi Abdul Majeed Al-Salafi, Ibn Taymiyyah Library - Cairo, 2nd edition.

.58 Knowledge of the Companions, by Abi Naeem, Ahmed bin Abdullah bin Ahmed bin Ishaq bin Musa bin Mahran Al-Asbahani, who died in the year: (430 AH) investigation: Adel bin Youssef Al-Azazi, Dar Al-Watan Publishing - Riyadh, 1st edition, (1419 AH - 1998 AD.)

.59 Al-Manamat, by Abu Bakr Abdullah bin Muhammad bin Ubaid bin Sufyan bin Qais Al-Baghdadi Al-Umayyad Al-Qurashi, known as Ibn Abi Al-Dunya, who died in the year: (281 AH), investigation: Abdul Qadir Ahmed Atta, Foundation for Cultural Books - Beirut, 1st Edition, (1413 AH - 1993 AD.)

61. Jokes on the introduction of Ibn al-Salah, by Abu Abdullah, Badr al-Din Muhammad bin Abdullah Ibn Bahadur al-Zarkashi al-Shafi'i, who died in the year: (794 AH) investigation: Dr. Zain Al-Abidin bin Muhammad Bala Freej, Adwaa Al-Salaf, Riyadh, 1st edition, (1419 AH-1998 AD.)

مجلة كلية التربية الاساسية
كلية التربية الاساسية – الجامعة المستنصرية
Journal of the College of Basic Education Vol.29 (NO. 120) 2023, pp. 693-724

الهوامش

(1) حادي الأرواح إلى بلاد الأفراح، لابن القيم الجوزيّة: 414/1.
(2) ينظر: الاستيعاب لابن عبدالبر: 1226/3، وأسد الغابة لابن الأثير: 300/4.
(3) نسبة الى قبيلة أشجع "قبيلة مشهورة"، المنسوبة الى أشجع بن ريث بن غطفان بن سعد ابن قيس بن عيلان، ينظر: الأنساب للسمعاني: 263/1، ولب الألباب للسيوطي: 16/1.
(4) غَطَفَان: بفتح الغين والطاء والفاء وفي آخرها النون، قبيلة كبيرة تنسب الى غطفان بن سعد بن قيس عيلان، ينظر: الأنساب للسمعاني:59/10، واللباب في تهذيب الأنساب لابن الأثير: 386/2.
(5) ينظر: الطبقات الكبرى لابن سعد: 211/4، والتاريخ الكبير للبخاري: 56/7.
(6) ينظر: أسد الغابة لابن الأثير: 300/4، وتهذيب الأسماء واللغات للنووي: 40/2.
(7) الطبقات الكبرى لابن سعد: 211/4، والإصابة لابن حجر: 617/4.
(8) ينظر: الإصابة لابن حجر: 617/4.
(9) حمص: بلد مشهور قديم كبير، من أوسع مدن الشام، ولها نهر عظيم، وهي مدينة حسنة عامرة بالناس، تقع بين دمشق وحلب، بناها رجل يُقال له حمص بن المهر بن جان بن مكنف، افتتحها أبو عبيدة الجراح، سنة (10هـ). ينظر: البلدان، لليعقوبي: 160/1، ومعجم البلدان لياقوت الحموي: 302/2، والروض المعطار للحميري:198/1.
(10) دمشق: البلدة المشهورة، هي قاعدة الشام، ودار ملك بني أميّة، جنّة الارض بلا خلاف؛ لحسن عمارة، ونضارة بقعة، وكثرة فاكهة، ونزاهة رقعة، وكثرة مياه، جامعة لصنوف المحاسن وضروب الصناعات وأنواع الثياب، وأهلها في خصب أبداً، وهي أعزُّ البلاد الشاميّة، وأكملها حسناً، فتحت في زمن عمر ﷺ سنة: (14هـ)، بعد هزيمة جموع الروم. ينظر: معجم البلدان لياقوت الحموي: 463/2، والروض المعطار للحميري: 237/1.
(11) ينظر: الطبقات الكبرى لابن سعد: 211/4، وتهذيب الأسماء واللغات للنووي: 40/2.
(12) أبو الدرداء، عُويمر بن مالك، وقيل: ابن عامر، ابن قيس بن أمية الأنصاري الخزرجي، مختلف في اسم أبيه، صحابي مشهور، أسلم عُقيب بدر، أول مشاهده أُحد، حكيم هذه الامة، وقاضي دمشق، وسيّد القرّاء فيها، مدحه النبي ﷺ في غزوة أحد فقال: "نعم الفارس عويمر"، وكان عابداً، مات بدمشق سنة (32هـ). ينظر: الاستيعاب لابن عبدالبر: 1227/3، والإصابة لابن حجر: 621/4.
(13) الطبقات الكبرى لابن سعد: 211/4، الإصابة لابن حجر: 617/4.
(14) الصعب بن جثامة، بن قيس بن عبدالله بن وهب بن يعمر، الكناني الليثي، حالف قريشاً، أُمّه زينب بنت حرب بن أُميّة، أُخت أبي سفيان، هاجر الى النبي ﷺ ، وعداده في أهل الطائف، روى عنه عبدالله بن عباس ﷺ، مات في خلافة أبي بكر ﷺ، وذكر ابن حبان انه توفي في آخر خلافة عمر ﷺ. ينظر: معرفة الصحابة لابي نعيم: 1520/3.
(15) الإصابة لابن حجر: 345/3.
(16) أبو هريرة: الدوسي الأزدي، صحابي جليل، مختلف في اسمه واسم أبيه، وقال: كان اسمي في الجاهلية "عبد شمس"، فسُمّيت في الاسلام "عبدالرحمن"، وكُنّيتُ : "بأبي هريرة"؛ لأنّي وجدت هرّة فجعلتها في كمّي، فقيل لي: ما هذه؟ قلت: هرَّة، قيل: فأنت أبو هريرة، كان من أحفظ أصحاب رسول الله ﷺ وألزمه له، الى أن مات، توفي سنة: (59هـ). ينظر: معرفة الصحابة لابي نعيم:1886/4، وأسد الغابة لابن الأثير: 313/6.
(17) خالد بن زيد بن كليب، أبو أيوب الأنصاري الخزرجي، صحابي جليل، شهد بدراً والعقبة الثانية، والمشاهد كلّها، ولمّا قدم النبي ﷺ المدينة مهاجراً، نزل عليه في داره وأقام عنده، حتى بنى مسجده وحجره، توفي سنة: (52هـ). ينظر: معرفة الصحابة لابي نعيم: 933/2.
(18) المقدام معدي كرب بن عمرو بن يزيد الكندي الشامي، أبو كريمة، وقيل: أبو يحيى، صحابي مشهور، وهو أحد الوفد الذي وفدوا على رسول الله ﷺ من كنده، نزل الشام ومات فيه، توفي سنة: (87هـ). ينظر: أسد الغابة لابن الأثير: 244/5.
(19) أبو مسلم، واسمه عبدالله بن ثوب الخولاني، قارئ أهل الشام، سيد التابعين، وزاهد العصر، قدم من اليمن، وقد أسلم في حياة النبي ﷺ ولم يرهُ، ويُعدُّ من كبار التابعين، كان فاضلاً، عابداً، ناسكاً، توفي زمن معاوية سنة(62هـ). ينظر: التاريخ الكبير للبخاري: 58/5، وسير أعلام النبلاء للذهبي: 7/4.

(20) عائذ الله بن عبدالله بن عمرو أبو إدريس الخولاني الشامي، قاضي عبدالملك بن مروان بدمشق، كان من علماء أهل الشام وعبَّادهم وقرَّاءهم، توفي سنة: (80هـ). رجال صحيح مسلم لابن منجويه: 123/2، وتهذيب الكمال للمزّي: 88/14.
(21) جُبَير بن نُفَير بن مالك بن عامر، أبو عبدالرحمن الحضرمي، أدرك الجاهلية، ولا صحبة له، من المخضرمين، أسلم في حياة النبي ﷺ وهو باليمن ولم يرهُ، ثم قدم المدينة، فأدرك أبا بكر ﷺ وعمر ﷺ، ثم انتقل الى الشام، فسكن حمصاً، توفي سنة: (80هـ). رجال صحيح مسلم لابن منجويه: 118/1، والثقات لابن حبان: 111/4.
(22) مسلم بن قُرَظة الأشجعي، أبو المقدام، ابن عم عوف بن مالك ﷺ الصحابي الجليل، وقيل: ابن أخيه، عداده من أهل الشام. ينظر: تهذيب الكمال للمزّي: 530/27.
(23) يزيد بن الأصم العامري، أبو عوف، ابن أخت ميمونة زوج النبي ﷺ، نزل الرقة، توفي سنة: (103هـ). ينظر: الجرح والتعديل لابن أبي حاتم: 252/9.
(24) ينظر: الاستيعاب لابن عبدالبر: 1226/3، وأُسد الغابة لابن الأثير: 300/4.
(25) عبدالملك بن مروان بن الحكم الاموي، كان من فقهاء المدينة، استعمله معاوية في خلافته على المدينة، تملّك بعد أبيه الشام ومصر، واستولى على العراق، وجهّز الحجاج لحرب ابن الزبير، أول من ضرب الدنانير وكتب عليها القرآن. ينظر: سير أعلام النبلاء للذهبي: 246/4.
(26) ينظر: الطبقات الكبرى لابن سعد: 211/4، والاستيعاب لابن عبدالبر: 1226/3.
(27) تهذيب الأسماء واللغات للنووي: 40/2.
(28) الزهد لأحمد بن حنبل، برواية ابنه عبدالله: 359/1، بالرقم: (1130).
(29) المعجم الكبير للطبراني: جبير بن نفير عن عوف بن مالك: 42/18، بالرقم: (73).
(30) السنن الكبرى للبيهقي: كتاب الشهادات، باب شهادة القاذف: 260/10، بالرقم: (20567).
(31) ينظر: تهذيب الكمال للمزّي: 430/17، رقم الترجمة: (3969).
(32) تقريب التهذيب لابن حجر: 351/1.
(33) ينظر: تهذيب الكمال للمزّي: 186/28، رقم الترجمة: (6058).
(34) تقريب التهذيب لابن حجر: 538/1.
(35) مجمع الزوائد للهيثمي: 200/10.
(36) ينظر: فتح البيان في مقاصد القرآن للقنوجي: 151/13.
(37) صحيح مسلم: كتاب التوبة، باب قبول التوبة من الذنوب وإن تكررت الذنوب والتوبة: 2113/4، بالرقم: (31-2759).
(38) صحيح مسلم: كتاب التوبة، باب سقوط الذنوب بالاستغفار: 2106/4، بالرقم: (11-2749).
(39) ينظر: تفسير ابن المنذر: 607/2.
(40) الزهد لأحمد بن حنبل: برواية ابنه عبدالله: 110/1، بالرقم: (714).
(41) المنامات لابن أبي الدنيا، جزاء القائم بالقرآن: 25/1، بالرقم: (24).
(42) حلية الأولياء وطبقات الأصفياء: المهاجرون من الصحابة، أبو الدرداء: 210/1.
(43) ينظر: تهذيب الكمال للمزّي: 168/6، رقم الترجمة: (1235).
(44) تقريب التهذيب لابن حجر: 161/1.
(45) ينظر: تهذيب الكمال للمزّي: 255/24، رقم الترجمة: (5016).
(46) تقريب التهذيب لابن حجر: 464/1.
(47) ينظر: تهذيب الكمال للمزّي: 186/28، رقم الترجمة: (6058).
(48) تقريب التهذيب لابن حجر: 538/1.
(49) ينظر: تهذيب الكمال للمزّي: 491/5، رقم الترجمة: (1144).
(50) تقريب التهذيب لابن حجر: 154/1.
(51) ينظر: لسان العرب لابن منظور: 96/14.

(52) أحد العشرة المبشَّرة بالجنّة، وأحد الستّة أصحاب الشورى الذين توفي النبي ﷺ وهو عنهم راضٍ، أسلم قديمًا، هاجر الهجرتين، شهد بدرًا وسائر المشاهد، كان ممن يُفتي على عهد النبي ﷺ، وفي عهده تصدَّق بشطر ماله، دفن بالبقيع سنة: (31هـ). الإصابة لابن حجر: 290/4.
(53) جامع الترمذي: أبواب فضائل القرآن، باب فيمن قرأ حرفًا من القرآن ماله من الأجر: 178/5، بالرقم: (2915)، قال الترمذي: حسن صحيح.
(54) ينظر: مختصر تاريخ دمشق لأبي الفضل الأفريقي: 27/20.
(55) أبو الدرداء، عُوَيمر بن مالك، وقيل: ابن عامر، ابن قيس بن أمية الأنصاري الخزرجي، مختلف في اسم أبيه، صحابي مشهور، أسلم عُقيب بدر، أول مشاهده أُحد، حكيم هذه الامة، وقاضي دمشق، وسيّد القرّاء فيها، مدحه النبي ﷺ في غزوة أُحد فقال: "نعم الفارس عويمر"، وكان عابداً، مات بدمشق سنة (32هـ). ينظر: الإصابة، لابن حجر: 621/4.
(56) ينظر: سير السلف الصالحين لإسماعيل الأصبهاني: 555/1.
(57) فيه تصحيف، والصحيح هو: محمد بن حرب الخولاني ، تحرَّفت حرب إلى حبيب: ينظر: تاريخ دمشق لابن عساكر: 106/59، في الهامش، تعليق: المحقق عمرو بن غرامة العمروي.
(58) المعجم الكبير للطبراني: سن معاوية ووفاته ومن أخباره: 307/19، بالرقم: (686).
(59) الشريعة لأبي بكر الآجري: كتاب فضائل معاوية بن أبي سفيان، بشارة النبي ﷺ لمعاوية: 2446/5، بالرقم: (1928) و(1929).
(60) ينظر: تهذيب الكمال للمزّي: 476/32، رقم الترجمة: (7164).
(61) تقريب التهذيب لابن حجر: 612/1.
(62) ينظر: الثقات لابن حبَّان: 182/9، رقم الترجمة: (15894)، ولسان الميزان لابن حجر: 65/6، رقم الترجمة: (153).
(63) ينظر: تهذيب الكمال للمزّي: 44/25، رقم الترجمة: (5138).
(64) تقريب التهذيب لابن حجر: 473/1.
(65) ينظر: تهذيب الكمال للمزّي: 108/33، رقم الترجمة: (7241).
(66) تقريب التهذيب لابن حجر: 623/1.
(67) ينظر: تهذيب الكمال للمزّي: 219/25، رقم الترجمة: (5223).
(68) تقريب التهذيب لابن حجر: 479/1.
(69) الحديث المدرج: ما كان فيه زيادة ليست منه في الإسناد أو المتون. ينظر: الفصل للوصل المدرج في النقل للخطيب: 22/1.
(70) البداية والنهاية لابن كثير: 132/8.
(71) مجمع الزوائد للهيثمي: 357/9.
(72) أَرِيْحَا: مدينة الجبّارين في الغور من أرض الأردنّ بالشام، بينها وبين بيت المقدس يوم. ينظر: معجم البلدان لياقوت الحموي: 165/1.
(73) معاوية بن أبي سفيان صخر بن حرب بن أمية، من مسلمة الفتح، أحد كتَّاب الوحي، ولاَّه عمر ﷺ على الشام، وبقي عشرون سنة، ثمَّ بويع للخلافة عام الجماعة سنة: (41هـ)، وبقي خليفة المسلمين إلى أن توفي سنة: (60هـ). ينظر: الاستيعاب لابن عبدالبرّ: 1416/3.
(74) ينظر: البداية والنهاية لابن كثير: 132/8.
(75) مسند الشاميين للطبراني: معاوية بن سلام عن زيد بن سلام: 115/4، بالرقم: (2872).
(76) تاريخ دمشق لابن عساكر: 38/47.
(77) ينظر: تاريخ الإسلام للذهبي: 813/6، رقم الترجمة: (471).
(78) إرشاد القاصي والداني لأبي الطيب المنصوري: 584/1.
(79) ينظر: تهذيب الكمال للمزّي: 103/9، رقم الترجمة: (1872).
(80) تقريب التهذيب لابن حجر: 207/1.

(81) ينظر: تهذيب الكمال للمزّي: 184/28، رقم الترجمة: (6057).
(82) تقريب التهذيب لابن حجر: 538/1.
(83) ينظر: تهذيب الكمال للمزّي: 77/10، رقم الترجمة: (2111).
(84) تقريب التهذيب لابن حجر: 223/1.
(85) ينظر: تهذيب الكمال للمزّي: 520/19، رقم الترجمة: (3882).
(86) تقريب التهذيب لابن حجر: 388/1.
(87) ينظر: التوضيح بشرح الجامع الصحيح لابن الملقن: 131/27.
(88) صحيح مسلم: كتاب الأشربة، باب بيان أن كل مسكر خمر وأن كل خمر حرام: 1587/3، بالرقم: (72-2002).
(89) جامع الترمذي: أبواب اللباس، باب الحرير والذهب: 217/4، بالرقم: (1720)، قال الترمذي: حديث حسن صحيح.
(90) ينظر: التوضيح بشرح الجامع الصحيح لابن الملقن: 131/27، وإرشاد الساري للقسطلاني: 318/8.
(91) صحيح البخاري: كتاب الأشربة، باب ما جاء فيمن يستحل الخمر ويسميها بغير اسمه: 106/7، بالرقم: (5590)
(92) صحيح البخاري: كتاب أحاديث الأنبياء، باب قول الله تعالى: ﴿إنّا أرسلنا نوحًا إلى قومه أن أنذر قومك من قبل أن يأتيهم عذاب أليم﴾إلى آخر السورة: 134/4، بالرقم: (3338).
(93) الجامع في الحديث لابن وهب: باب في الجلوس إلى القاصّ: 690/1، بالرقم: (594).
(94) المصدر نفسه: 691/1، بالرقم: (595).
(95) مصنّف ابن أبي شيبة: كتاب اللباس والزينة، باب ما يُكره من خاتم الذهب: 194/5، بالرقم: (25145)، وبالرقم: (25150).
(96) ينظر: تهذيب الكمال للمزّي: 334/2، رقم الترجمة: (315).
(97) تقريب التهذيب لابن حجر: 98/1.
(98) ينظر: تهذيب الكمال للمزّي: 464/28، رقم الترجمة: (6168)، وتهذيب التهذيب لابن حجر: 289/10.
(99) تقريب التهذيب لابن حجر: 545/1.
(100) عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ، عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ " رَأَى عَلَى بَعْضِ أَصْحَابِهِ خَاتَمًا مِنْ ذَهَبٍ، فَأَعْرَضَ عَنْهُ، فَأَلْقَاهُ وَاتَّخَذَ خَاتَمًا مِنْ حَدِيدٍ، فَقَالَ: " هَذَا شَرٌّ، هَذَا حِلْيَةُ أَهْلِ النَّارِ، فَأَلْقَاهُ، فَاتَّخَذَ خَاتَمًا مِنْ وَرِقٍ، فَسَكَتَ عَنْهُ "، مسند الامام أحمد، مسند المكثرين من الصحابة، مسند عبدالله بن عمرو: 68/11، بالرقم: (6518).
(101) مسند الإمام أحمد تحقيق: شُعيب الأرناؤوط: 69/11.
(102) عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ بْنِ وَائِلٍ السَّهْمِيِّ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ أَنَّ رَجُلًا أَتَى النَّبِيَّ ﷺ وَفِي يَدِهِ خَاتَمٌ مِنْ ذَهَبٍ، فَأَعْرَضَ النَّبِيُّ ﷺ عَنْهُ فَلَمَّا رَأَى الرَّجُلُ كَرَاهِيَتَهُ، ذَهَبَ فَأَلْقَى الْخَاتَمَ، وَأَخَذَ خَاتَمًا مِنْ حَدِيدٍ، فَلَبِسَهُ وَأَتَى النَّبِيَّ ﷺ، قَالَ: " هَذَا شَرٌّ هَذَا حِلْيَةُ أَهْلِ النَّارِ " فَرَجَعَ فَطَرَحَهُ وَلَبِسَ خَاتَمًا مِنْ وَرِقٍ فَسَكَتَ عنه النبي ﷺ. الأدب المفرد: باب من ترك السلام على المتخلف وأصحاب المعاصي: 568/1، بالرقم: (1021).
(103) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ " نَهَى عَنْ خَاتَمِ الذَّهَبِ "، صحيح البخاري: كتاب اللباس، باب خواتيم الذهب: 155/7، بالرقم: (5864).
(104) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ: " أَنَّهُ نَهَى عَنْ خَاتَمِ الذَّهَبِ "، صحيح مسلم: كتاب اللباس والزينة، باب طرح خاتم الذهب: 1654/3، بالرقم: (51- 2089).
(105) سنن أبي داود: كتاب اللباس، باب في الحرير للنساء: 165/6، بالرقم: (4057).
(106) فيض القدير للمنّاوي: 426/6.
(107) صحيح البخاري: كتاب النكاح، باب السلطان ولي: 17/7، بالرقم: (5135).
(108) ينظر: فيض القدير للمنّاوي: 426/6، ومرقاة المفاتيح للمباركفوري: 2802/7.
(109) ينظر: فيض القدير للمنّاوي: 767/3، والتنوير لعزّالدين الأمير: 194/6.

(110) المصنّف لعبدالرزاق: كتاب أهل الكتاب، باب نقض العهد والصلب: 114/6، بالرقم: (10167)، وفي باب هل يُسأل أهل الكتاب عن شيء؟: 314/10، بالرقم: (19216)، وفي باب المعاهد يغدر بالمسلم: 363/10، بالرقم: (19378).
(111) المعجم الكبير للطبراني: مرويات الشعبي عن عوف بن مالك: 37/18، بالرقم: (64).
(112) ينظر: تهذيب الكمال للمزّي: 154/11، رقم الترجمة: (2407).
(113) تقريب التهذيب لابن حجر: 244/1.
(114) ينظر: تهذيب الكمال للمزّي: 465/4، رقم الترجمة: (879).
(115) تقريب التهذيب لابن حجر: 137/1.
(116) ينظر: تهذيب الكمال للمزّي: 28/14، رقم الترجمة: (3042).
(117) تقريب التهذيب لابن حجر: 287/1.
(118) ينظر: السنن الكبرى للبيهقي: 338/9، وتاريخ دمشق لابن عساكر: 212/24.
(119) مصنف ابن أبي شيبة: كتاب الصيام، باب ما قالوا في صيام يوم واطعام مسكين:344/2، بالرقم: (9746).
(120) المصنّف، لعبدالرزاق: كتاب الصيام، باب المريض في رمضان وقضائه: 236/4، بالرقم: (7629).
(121) ينظر: تهذيب الكمال للمزّي: 62/23، رقم الترجمة: (4673).
(122) تقريب التهذيب لابن حجر: 441/1.
(123) ينظر: تهذيب الكمال للمزّي: 11/5، رقم الترجمة: (934).
(124) تقريب التهذيب لابن حجر: 140/1.
(125) ينظر: تهذيب الكمال للمزّي: 351/4، رقم الترجمة: (813).
(126) تقريب التهذيب لابن حجر: 132/1.
(127) تهذيب الكمال للمزّي: 13/5.
(128) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم: 475/2.
(129) تقريب التهذيب لابن حجر: 140/1.
(130) المصنف لعبدالرزّاق الصنعاني: 236/4.
(131) ينظر: فتح الباري لابن حجر: 190/4، وفتح السلام شرح عمدة الاحكام لابن حجر: 199/4.
(132) المعجم الكبير للطبراني: جبير بن نفير عن عوف بن مالك: 43/18، بالرقم: (74).
(133) ينظر: تاريخ الإسلام للذهبي: 725/6، رقم الترجمة: (162).
(134) لسان الميزان لابن حجر: 344/2.
(135) ينظر: تاريخ الإسلام للذهبي: 597/5، رقم الترجمة: (211).
(136) تاريخ الإسلام للذهبي: 597/5.
(137) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم: 87/5.
(138) تاريخ الإسلام للذهبي: 597/5.
(139) ينظر: تهذيب الكمال للمزّي: 186/28، رقم الترجمة: (6058).
(140) تقريب التهذيب لابن حجر: 538/1.
(141) ينظر: تهذيب الكمال للمزّي: 344/11، رقم الترجمة: (2487).
(142) تقريب التهذيب لابن حجر: 249/1.
(143) مجمع الزوائد للهيثمي: 167/2.
(144) صحيح مسلم: كتاب الجمعة، باب في الساعة التي في يوم الجمعة: 584/2، بالرقم: (15-852).
(145) تنوير الحوالك للسيوطي: 100/1، واللمعة في خصائص يوم الجمعة للسيوطي: ص23.
(146) الكتاب المصنف لابن أبي شيبة: كتاب الجمعة، الساعة التي تُرجى يوم الجمعة: 473/1، بالرقم: (5471).
(147) صحيح مسلم: كتاب الجمعة، باب في الساعة التي في يوم الجمعة: 584/2، بالرقم: (16-853).
(148) جامع الترمذي: أبواب الجمعة، باب الساعة التي تُرجى في يوم الجمعة: 361/2، بالرقم: (490)، قال الترمذي: (حديث حسن غريب).

مجلة كلية التربية الاساسية
كلية التربية الاساسية – الجامعة المستنصرية
Journal of the College of Basic Education Vol.29 (NO. 120) 2023, pp. 693-724

(149) تنوير الحوالك للسيوطي: 100/1.
(150) مسند الشاميين للطبراني: خالد بن معدان عن أبي زياد: 194/2، بالرقم: (1175).
(151) ينظر: إرشاد القاصي والداني لابي الطيب المنصوري: 70/1، رقم الترجمة: (33).
(152) لسان الميزان لابن حجر: 105/1.
(153) ينظر: تهذيب الكمال للمزّي: 144/22، رقم الترجمة: (4408).
(154) تقريب التهذيب لابن حجر: 424/1.
(155) ينظر: تهذيب الكمال، للمزّي: 192/4، رقم الترجمة: (738).
(156) تقريب التهذيب لابن حجر: 126/1.
(157) ينظر: تهذيب الكمال للمزّي: 20/4، رقم الترجمة: (642).
(158) تقريب التهذيب لابن حجر: 120/10.
(159) ينظر: تهذيب الكمال للمزّي: 167/8، رقم الترجمة: (1653).
(160) تقريب التهذيب لابن حجر: 190/1.
(161) ينظر: تهذيب الكمال للمزّي: 543/21، رقم الترجمة: (4327).
(162) تقريب التهذيب لابن حجر: 418/1.
(163) وصورته: أن يعمد الرّاوي إلَى إسقاط راوٍ من بين شَيخه وبين من رواهُ عنهُ شيخه، أَو من بين شَيخه ومن رواهُ عنهُ شيخ شَيخه؛ ليقرب بذلك الإسناد، وإنّما يفعل من يَفعله منهم فِي راويَين علم التقاؤهما واشتهرت رواية أَحدهما عن الآخر، حتى يصير معلوم السماع منه، ثمَّ يتّفق له في حديث أَن يرويه عن رجل عنهُ، فيعمد ذلك المسويّ إلى ذلك الرجل، فيسقطه فيبقى الإسناد ظاهر الاتّصال، فيسويّ الإسناد كُله ثقات، وهذا شرّ أَقسام التَّدْليس؛ لأَن الثّقة الأول قد لا يكون معروفًا بالتدليس، ويجده الواقف على المسند كذلك بعد التَّسوية قد رواهُ عن ثقة آخر، فيحكم لهُ بالصحّة، وفي هذا غرور شديد. ينظر: النكت على مقدمة ابن الصلاح للزركشي: 105/2.
(164) صحيح البخاري: كتاب الإيمان، باب قول النبي ﷺ: بني الإسلام على خمس: 11/1، بالرقم: (8).
(165) جامع الترمذي: أبواب الصلاة، باب أن أول ما يحاسب به العبد يوم القيامة الصلاة: 269/2، بالرقم: (413)، قال الترمذي: حديث حسن غريب من هذا الوجه.
(166) ينظر: فتح المجيد لعبدالرحمن التميمي: 354/1.
(167) صحيح البخاري: كتاب الزكاة، باب وجوب الزكاة: 105/2، بالرقم: (1399) و(1400).
(168) ينظر: معارج القبول بشرح سُلَّم الوصول لحافظ الحكمي: 631/2.

مجلة كلية التربية الاساسية
كلية التربية الاساسية – الجامعة المستنصرية
Journal of the College of Basic Education Vol.29 (NO. 120) 2023, pp. 693-724

AL AHADEETH AL MUOKOFA AWF BIN MALEK AL ASHGAEE (73 AH) IN SUNNA'S BOOKS

Ass.Iinst. ZEAD SA'AD ALAAH YAHYA AL DELEME
HADIEETH SCIENCES ISLAMIC FINANCE AND BANKING DEPARTMENT
AL EMAM AL ADHM UNIVERSITY COLLEGE
Zeadaldeleme69@gmail.com
009647705982130

Abstract:

The reasons for my choice of the topic are because; I specialize in the sciences of the Noble Prophet's Hadith, and my love for studying the hadiths of the Prophet, may God's prayers and peace be upon him. One of the problems that I faced was the lack of texts in the books of texts, and the importance of the topic. Because it relates to the hadiths of the Prophet, peace be upon him, the second source of legislation, and the objectives of the research; In order to clarify the status of the honorable companions in transmitting what was mentioned about the Prophet, peace be upon him, and I relied in my research on the books of the text of hadith and their explanations, and I recommend researchers to study the hadiths of the Mustafa and clarify them from their sources and pay attention to their scientific graduation; To benefit from it in legal, human and other studies.